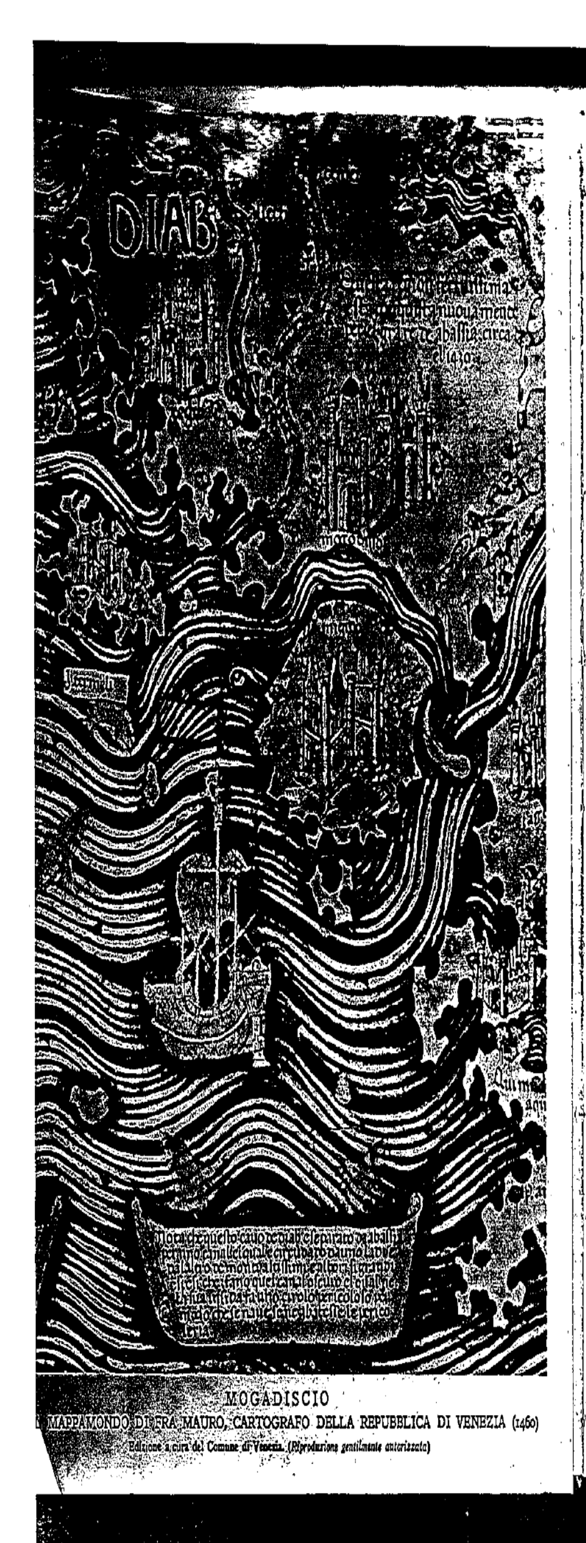
Kitaabu Al Zunuuji

كتاب الزنوج

Waxaa tarjumay

Dr. Xasanwali Sheekh Xuseen Cismaan, DVM



MOGADISCIO
MAPPAMONDO DI FRA MAURO, CARTOGRAFO DELLA REPUBBLICA DI VENEZIA (1460)
Edizione a cura del Comune di Venezia. (*Riproduzione gentilmente autorizzata*)

ENRICO CERULLI

SOMALIA

SCRITTI VARI EDITI ED INEDITI

I

STORIA DELLA SOMALIA
L'ISLĀM IN SOMALIA
IL LIBRO DEGLI ZENGI

A CURA
DELL'AMMINISTRAZIONE FIDUCIARIA ITALIANA
DELLA SOMALIA

بسم اللع الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى أله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، أما بعد

كتاب الزنوج

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. هذا كتاب الزنوج واخبارهم في ساحل بحر الهند نحو المغرب.
الحمد لله الخالق البارئ الودود ذوالفضل والكرم والجود الذي جعل لخلقه الألوانا من بيض وحمر وسود وفضل بعضهم على بعض بالسيادة والطول والسعود وقضى لمن دعا عليه والده بتسويد الوجوه وذريته تكون لذرية ولديه عبيدا والصلاة والسلام على المصطفى المحمود وعلى آله وأصحابه أهل الركع والسجود، أما بعد،
فقد اختصرنا اخبار الزنوج في ساحل بحر الهند نحو المغرب وخط الاستواء تبيانا لمن خلق الله فيها من الزنوج الذين كانوا بالجب وهم كشور باللغة العربية الأصلية وونيكا بلغة السواخل واخبار العرب الذين جاوا على بلاد الزنوج وعمروا البلدان والمدن والقرى وسكنوا فيها من زمن الجاهلية وذلك براي تبع الحميري الاكبر واخبار بنوا قيس غيلان الذين جاوا الى بلاد الزنوج من بر العرب بقصة بسبب ابرهة الاشرم امير النجاشي الحبشي في عام الفيل ونزلوا الى مكان يقال له جب، واخبار انتاقال الزنوج من الجب الى الموضع الذي يقال له غرياما بعد موغي ، وذلك من اجل بنوا قيس غيلان وهربوا منهم وسميوا بذلك كشور، واخبار سكون البكوم بنهر الذي يقال له الان مت تان، واخبار العرب الذين جاوا من عمان بسبب كثرة الحرب بعمان استراحوا هنا وسكنوا بارض آم، واخبار العرب الذين جاوا من عمان ايضا الى ممباسة بسبب البيع والشراء حيلة ينظرون طرق الدخول الى ممباسة قبل السنت 1086، واخبار الحرب وخروج البرتغيس من ممباسة ومدة سكون العرب اهل الولاية من المزارع وانعزالهم عنها وذلك بتاريخ 1254، واخبار سعيد بن سلطان والمزروعيين وحروباتهم، واخبار السماليين والغيلانيين الذين كانوا بالجب وحربهم وما جرى على الغيلان وابتياعهم وغير ذلك من الامور التي جرت فاقول وبالله التوفيق:

ان حام ابن نبي الله نوح ابن لمك عليه الصلاة والسلام وهو ابو السودان والاصغر من اولاد نوح، وكان لحام اربعة اولاد مصر وكنعان وكوش وقوط.

فالحبشة من أولاد كوش بن حام، والنوبة والزنج من اولاد كنعان بن حام، وكان حام احسن الصورة بهي الوجه، فغير الله لونه ولون ذريته من أجل دعوة أبيه لأنه دعا عليه بتسويد الوجه وسواد وجوه ذريته وان يكون اولاده عبيدا لاولاد سام ويافث، فكثرهم ونماهم وقصة ذلك مبسوطة في كتب التواريخ، كما ذكر في سبائك الذهب.

ولما قسم نبي الله الارض لأولاده كانت افريقية لحام وولد اولاد اولاده السودان ولم يتعدى شعورهم اذانهم كما رايناهم الآن، وانتشروا على الارض وملئت منهم وقطنوا.

ووقع بساحل البحر بناحية المغرب في خط الاستواء والجب قوم يقال لهم الكشور باللغة العربية بالمعنى والان ونيكا وكان ذلك النحو ليس فيه امة سواهم.
وبعد مسير اثني عشر يوم هنالك الحبشة، وكانوا الكشور اهل بقر وغنم ودجاج ويزرعون الذري الرومي واللوبيا والمنج ومسيبل، وليس لهم الفواكه سوى الزنجلي.
وكان اشهر بلدانهم تدعى شغوايه، وكبيرهم يقال له مزي شاغاومب مكوما، وكان شغوايه دار ملوكهم، واحكامهم مشهورة، وكانوا الكشور وقع عليهم الجوع واحتاج امرهم يرهم بنته او اخته او زوجته بشي معلوم وإن وفي ذلك الدين في مدة معلومة ترجع البنت وغيرها، وان لم يوفي تكون المرهونة امة مملوكة من غير منازعة.
وربما تباع البنت وغبرها حلا ان كان صاحب البنت او الاخت اوالزوجة مديونا. ويتزوج الرجل امرأة بالخدمة من غير مدة معلومة خلا في الزمن الاول كانوا يتزوجون الذين ليس لهم شي من المهر بخدمة سبع سنين وهولاء الكشور يتزوجون بخدمة إلى الآن، وان زوج امرأة من ليس يه شي من المهر ومتى يحصل بنت من زوجته وبلغت وتزوجت فمهرها ياخذ اب ام البنت او ياخذ الذي سلم مهرا ام البنت المتزوجة اتفاقا، ويكون وفاء لما عليه من المهر الذي تزوج به اولا، والخدمة التي

استخدمه صارت فائدة لاب الزوجة، ومتى يموت الزوج وترك ملكا وازواجا فيرث اخ الزوج ازواجا ويرث الولد ملكا اتفاقا، واشد حكمهم على السارق فانهم يقتلون السارق ان سرق ثلاث مرات.

فصل

واما الكشور فهم اثني عشر صنفا: (1) مدبغ، (2) مشمب، (3) ملوغ، (4) مسيفي، هؤلاء الذين من شغوايه اولا لما رأوا الغيلان يعذبهم بانواع العذاب هربوا منهم خوفا منهم، ايضا (5) مغرياما، (6) مشون، (7) مكمب، (8) مريب، (9) مجبان، (10) متيت، (11) مكذيار، (12) مدار.
وكانوا هولاء حميعا يسكنون بساحل نهر الجب وما حوله واعلآه من يوم خلقهم الله تعالى.

فصل

فلما وصل العرب من صنعاء اليمن وهم قوم التبع الحميري وذلك في زمن الجاهلية كما ذكر قتادة في تفسير قوله تعالى:
فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين. اهم خير ام قوم تبع"
قال قتادة: هم تبع الحميري وكان سار بالجيوش حتى خرب الحيرة وبنى سمرقند وكان من ملوك اليمن، وذكر ابوحاتم عن الرفاشي قال:
"كان أبو كلب اسعدي الحميري من التبابعة آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان في الملك خمسين سنة كما ذكر في سبائك الذهب، ودلت ان تبع الحميري كان في زمن موسى عليه السلام لدليل الآية التي قبل ذكر فيها قو تبع وهي:
"ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين."
وقوله اخترناهم يعني موسى وبني اسرائيل.
وعمروا مقدشوه فهي اول مدينة التي عمروها، ثم بساسة عربية اصلية وسميت بساسة بكون سكانها كانوا من الحجاز مقهورون بترك مكانهم وسميوها بكنية مكة المكرمة كما قال الشاعر:

بساسة هي كنية ام القرى سموا بها اهل الحجاز مقاما

وبنى ايضا تبع الحميري كلوى ثم وسيوي وآم وغاما، وغاما كانت مدينة في جزيرة بين كليى (كليف؟) والنهر التن فالأن تدعى غمين فكانت جزيرة عامرة بنيانها مشيدة بالحجر والنورة وخربت بالبحر وكان يخذها قليلا قليلا وفقدوا اهالها ماء وانتقلوا الى اوزي وغرقت البنيان والان يدعى بحرغاما وله موج هائل ويرى الجدران والحيطان من في السفينة اذا جرت عليه السفينة ويلقط احجارها بملندي ومبروي وقت الارتب اعني الريح الشمال وكان مراد تبع الخميري ذهبا وحفر ووجد ما وجد.

ثم انتشروا العرب وعمروا ما بين مقدشوه وممباسة مركة وبراوة، فلما وصل العرب الى جب وهربوا عنهم الزنج وسموهم كشور ومعناه الهارب، ثم اجتهدوا العرب بملاقاتهم وتلقاهم بعد شهرين وكسوهم واعطاهم عطايا من انواع، وذهب ما فيهم من الخوف واتفقوا بالوداد بينهم والمودة وتالفوا الزنوج العرب الفا لم يصرم منهم إلى الان ولم يتعرضوا بالاحكام قط لان تلك السنوات العرب كانوا من المشركين.
ثم عمروا ما بين الجب وممباسة كسمايو واهلها من نحو مصر، هناك بلد يقال لها بانه فهم الباجوني ثم فلزه وسيوى واهل سيوى من عمان.
هناك خور فكان الى الان بلد تدعى سيوي واهلها بنو سعدى، ثم بتى وهم من اهل الشام، وآم من اهل عمان وحجاز، واوزي فهم من اهل العراق يعني الكوفة خاصة، وكذلك اهل مليندي من الكوفة ويومب وإلا صح انه يومب عربية لاجل اهلها من اليمن من يومب، فيومب هذا من ذلك.

وكلفي اسم قبيلة فهي من جد عامر بن الحارث، والمطافي من اهل الطايف، وممباسة فهم من اهل الحجاز كما ذكرناه سابقا، وبعض منهم من عمان من جلنداني نسبا فهم الذين يدعون كلنديني خطأ عظيما وانهم من ذرية جلند بن كركرة والمنتسب اليه الجلنداني قبيلة بعمان وهم الى الان موجودين.
وبعض من اهل ممباسة من اليمن والجوف وهم التغمي قبيلة من مهرة ابن حيدان والمنتسب اليه يقول التغماوي عربية من غير خلاف، والجوف هو ما بين عسير وصنعاء اليمن ولم يختص بقبيلة واحدة الا قبائل شتى، وطيوي عربية اصلية وكان

اهلها من طيوي وفنج، فمن فنج التي بعمان، وواسين عربية اصلية واسين اعني احزن هو معناه لان اهل فنج كانوا يحبسون الناس هناك.

فلما استوى مرض الطاعون والوباء خربت بعض البلدان والقرى والمدن ثبتت البواق البوق إلى الان، وسكنوا العرب بساحل بحر الهند وكانو يجيئون بالسفائن والمواش غالبهم.
وبالبر، كانوا يجيئون لاجل الحرب من سواكن وبربرة ويتبعون القطب إلى الجنوب مقابلة ويكون ظهورهم مولون نجم الجاه مدبرة، وينزلون إلى مقدشوه وغيره.

وسيرة الزنج تلك الايام كانوا يقضون حوائجهم من اصحابهم فكل الزنج كان يصحب صاحبه وقبيلته اذا تعرض احد من الزنج، وكذلك العرب كانوا يحمي الزنج من كل امر من امور الحرب وغيره.

ومتى يستدان العرب من كشور وغاب عنه فالزنج يخذ من مال العرب غيره ويخبره كان فلان بن فلان هنا وسافر عنا وعليه كذا وكذا من مالنا فمالك هذا موقوف فات به علينا حتى يستوفي ما عليه لنا فنكون لك من الشاركين.

فصل

وجرى واستوى امور بصنعاء اليمن وذلك كان ابرهة الاشرم الحبشي امير النجاشي لما ملك اليمن وراى الامير جيوشا افواجا في ايام المواسم وشهري ذي الحجة سائرين الكعبة فقال الامير ابرهة لملوك اليمن:
"سوف ابني لكم دارا بدلا للكعبة."
فقال ملك من ملوك العرب:
"بلى ابني لنافقد رضينا ما ترجوا منا جميعا فما من خلاف بذلك."

وبنى ابرهة كنيسة عظيمة فلما فرغ من البناء وفرشها وقندلها بقنادل وشعلها احد من اهل مكة ليلا وسار، فلما اصبح سمع الامير ما كان من الكنيسة وغضب غضبا ان اهل مكة استغاظوا بهذا البيت حتى فعلوا ما فعلوا فسوف اهدم بيتهم حجرا حجرا وجهزا جيشا ومعهم الفيل يقال له محمود.

ولما وصلوا قرب مكة لم يقبل الفيل ولما كان من وقت العصر جاء طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول وماتوا جميعا وبقي منهم رجل واحد وهرب إلى ابرهة الاشرم وحكى له ما راى من شأن الطير ولم يفرغ من كلامه إلا وحضر الطير ورمى عليه حجرا ومات، فتعجب امير النجاشي بذلك.

وانتقل الحبوش إلى بلادهم واتبعهم العرب من الحمير وقيس غيلان، وكانوا مع الجيوش ثمانين سنة وماتوا العرب بانقضاء اجلهم وبقوا المولدين بدار الحبوش يتكلمون بلغة الحبشة ولا ينطقون بالعربية لاجل تخليط الحبشة وقلة العرب وكثرة الحبوش.

وفي تاريخ 14 سنة هجرية في زمن امير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب فصار العرب كلهم مسلمون. فلما سمع بنو قيس غيلان الذين اتبعوا وقد تنصروا باجمعهم وذكروا ما مضى من الازمان وامور العرب القديمة وكانوا يذكرون ذلك عند الحبشة وغاظوا الحبوش بمقالة العرب وندمانهم بما سمعوا كون العرب كلهم مسلمون وتنازعوا بذلك وهاجروا من ارض الحبشة إلى ارض الجب.

وكانوا الكشور هنالك اصل مكانهم ولم يتوافقون بينهم الا عداوة والبغضاء وكانوا بنوقيس غيلان يقتلون الكشور كل يم وليلة وهربوا الكشور جميعا الذين بمجاورة النهر الجب وبقيت الذين بوامه وشغوايه، فلما وصل الى نهر التن ولفظ التن عربية اصلية ومعناه الحجر الذي نبت بوسط النهر وسد مجراه ذلك الجبل وجرى الماء بعيون الجبل من اسفله الى اعلآه فيقال نهر التن والان يدعى مت تان بلغة السواحل انتهى.

فلما وصلوا النهر التن المذكور وراوه نهرا عظيما فقالوا في قلوبهم ان بني قيس غيلان لا يقتلون من كان لهم اسيرا لانهم يقطعون مذاكير الاعداء ولا يقطعون مذاكير الاسراء، واستشاروا بعضهم بعضا واتفقوا برأي واحد وتوجهوا البكوم إلى بني قيس غيلان فقالوا:
"نحن قد رضينا ما ترضون ولا تجعلونا من اعدائكم واجعلونا من خدامكم ومواليكم ونحن لكم طائعين فارفعوا عنا رماحكم وكونوا لنا من الناصحين."
فقالوا بنو قيس غيلان للكشور يعني البكوم:
"يا أيها الذين تذعنون بالطاعة لستم الان ممن تكون بضاعة فطيبوا انفوسكم وقروا عيونكم وكونوا لنا خداما وامورنا لكم وعليكم لزاما والسلام."

وسكنوا هنالك وهربوا وسفي ووريغ الى نحو طيوى وفنج وطبج الى الان، واما الكشور الباقين بشغوايه وواما استوي قتال بينهم وبين بني قيس غيلان ايضا وهربوا الى اعلى بساسة الى الارض التي يقال لها جرياما.
فلما وصلوا الكشور الى ارض جرياما استقوى برجل يقال له خزان لانه علمهم السهام الحديدية وكانوا اولا سهام الكشور حطبية.
ولما وصلوا وبنوا هنالك بلدهم تدعى كايه ولم يقدروا بنوقيس غيلان على الكشور واستقوى الكشور وكانوا من الغالبين والى الان لم يتركون تلك البلدة تفاؤلا بكونهم غالبين على بني قيس غيلان بذلك الموضع؛ واستوطنوا وتولدوا اولادا ويصاحبوا اصحابا من اهل بساسة خاصة، وتقاسموا قبيلة الزنج من الكشور بقبيلة العرب في بساسة فالجيريماوي لقبيلة جلنداني وهم الذين يقال لهم الكلندين، ومشون لقبيلة العرب الذين هم من اهل الطايف فهم الان يقال لهم المطافي بنسبة قريتهم فهي مطاياف: والكلام سيطول بذلك لانهم يعلمون الى الان كل قبيلة لقبيلة معلومة والله على ما اقول شهيد.

وأما مديغ ومسفى ومكمب وملوغ انهم تقدموا الى موضع الذي هم فيه ساكنون الان ولا يخفى ذلك وهولاء الذين كانوا مساكنهم حول نهر الجب وانتقلوا قبل اهل شغوايه وامتلئت الكشور في الارض وهربوا منهم الزنوج غيرهم مثل وتودي وغيرهم الى الان، وسكنوا الباجوني بساحل البحر نحو شغوايه، وبنو قيس غيلان فوق البر والفهم الباجوني ولا يتم الفهم يوما ولا يتمنون المذاكير الا بقتل واحد من الباجوني ويقتلونهم قتالا ويصلحون.

فصل

وفي تاريخ سنة 75 جاءوا العرب من شامى وهم جنود من امير المؤمنين عبد الله بن مروان قاصدين الى ساحل بحر الهند ووصلوا الى مقدشوه والى كلوى وارادوا الخراج من اهل البلاد وسلموا لهم، وكان لهم امير يقال له موى بن زبير الخثعمي، وعلم الناس قرائة القران والدين وبنى بكلوى حصنا وفيه جملة اسلحة، وكانوا اهل البلاد له طائعين من اولهم اى آخرهم الى ان انقرضت دولة بني امية عن دمشق الشام، وبقي باندلس اسم هذه الدولة فقط، وكان آخرهم محمد بن عبد الرحمن.

وفي تاريخ سنة 149 جاء المرسول من دولة العباسية الى السلاطين في مقدشوه ومند الذي يقال الان مند وبتى وآم ووازي وكلفى وبساسة وزنجبار وكلوى وويب.

وقال الامير المرسول لكل واحد مقالا الذي يسر قلب السامع بحلاوة لسان الوزير، وكان الوزير يقال له يحيى بن عمر العنزي، ونال من السلاطين مرادا ورجع الى بغداد بخير واخبر امير المؤمنين ابوجعفر المنصور بكون اهل بلادنا انهم في الطاعة ولا ريب فيه واخرج ما حصل من الخراج وفرح ابو جعفر عبد الله المنصور فرحا بليغا.

وفي تاريخ سنت 189 كان امير المؤمنين ابو عبد الله هارون الرشيد ببغداد وخانوه الزنوج ولم يسلموا له خراجا، وارسل عساكره الى بلاد الزنوج وولى ولاة من الاعاجم وصاروا اولياء الزنوج من كل قرية ومدينة واليا خصوصا في الجزائر مثل كوابو وممباسة وجزيرة الخضره وكلوى، ثم بعد سنين وخانوا اهل البلدان في زمن ابوالعباس عبد الله المأمون بتارخ سنت 209.

فلما كان بتاريخ سنت 212 ظهر القول بخلق القران وقامت الفتنة ببغداد وضعف امر المأمون ببلاد الزنج بذلك وخالفوا، وجهز المأمون خمسي الف عساكر ووصلوا الى ملندي وهزموا من في البلدان والقرى والمدن بتلك الجيش، ورضيوا ما

يرضى الخليفة وسلموا الخراج للسنوات الماضيات ادبا لهم من امير المومنين واستوى الخلق في الطاعة بتلك الجيش من غير قتال حكاية: واجتمعوا اهل ممباسة وبرورها وملئت بمباسة وشق اهلها بالجوع فقالوا اهل البر:
"نسير الى بلادننا ولو كنا من الهالكين."
فقالوا:
"اصبروا حتى يتبين الحرب لاجل هذا نفيت حز، وسميت بساسة مفيتا واصل اسمها بالسواحلية كوغ وي وبالعربية بساسة وقلبت بممباسة باسم النصارى البرتقيس الذي كان حاكما فيها، ومفيت بمعنى الحرب الذي اتى من بغداد بتاريخ سنت 214.

ثم ان الاتراك كانوا ببغداد ومنعوا الخلفاء ببغداد بامور بلادنا بكونهم مسلمين وهم طائعين لرب العالمين:
فكيف تاخذون مالهم ولا تنفقون لاراملهم وفقرائهم واليتامى فلا لكم سبيل بذلك الا انكم تجورون عليهم وتوفقوا بخروج الخراج"
وذلك كان بالحيل من الاتراك ولا بالنصاحة، ثم ان الاتراك جاءوا بمركبين ووصلوا الى مند وبتى وسيوى وتناسلوا هنالك ورجعوا الى بلدانهم من غير مكروه.

فصل

وفي تاريخ سنة 906 جاء النصارى بست مراكب شراعية واميرهم يقال له وسكو دغام ومر بزنجبار ورضيوا له واتى الى بساسة وامتنعوا عنه وتحاربوا وحاربهم.
وانكسرت مركب واحد وبقيت خمسة واتى الى ملود ورضيوا به وفرح بذلك واعز الملك بملود وحواليه بمال وافر وأجدل له شاكرا ثم مضى ألى بتى ومند وإلى مقدشوه وبراوة ولم يصل إلى أوزي.

ثم مضى إلى بر الهند وذلك بمدة سنتين ثم رجع إلى بلاد الزنج وحارب ممباسة وفتح ودخل بقوة الله تعالى وبنى الكوت وأوله كان جبلا وفيه غارات كثيرة وسد تلك الغارات الداخلة والخارجة ورفعوا سمكه وبوبه وبناه باحجار مربعة بمدة ثلاث سنين وسكنوا فيه واتوا بالمدافع الطوال والسلاسل والأغلال.
وكان السلطان بأرض بساسة يقال له حسين، وحبسه النصارى وسيره إلى الهند، وتم له هنالك ثلاث سنين، وولى أحد من أهل ملود أي ملندي على بساسة من أهل البوري الملندي العنزي، فالبوري نسبة من قرية بحضرموت وقيل بورة التي قرب بنط سعيد وكلها فيهما بنوا عنزة بن أسد بن ربيع بن نزار، فالبوري نسبة لقرية المذكورة.
فلما استقر ملك النصارى برتقيس كان حاكم يسكن قرب الكوت فسمى حارة غفانة والآن صار منآء يلفان، وكان إسمه بمباسة وقيل بمبيسا وقلبت بساسة ممباسة باسم الحاكم فيها بومبيسا ولا ندري معناه والله أعلم.

وسكنوا بتى وكان ذلك الدهر مملكة فيها وشيله. وشيله هي كان أحد من البوادير البرتقيس بنى كنيسة هناك لينظر البندر وكان يقال له جيله. فلما جاءوا أهل مند وتاقه وكتاء وبنوا هنالك قرية التي إلى الآن فسميت شيله وجرى أمر النصارى مدة طويلة حتى بعد ذلك جاء أمير قيد الأرض يقال له سام الصارمي. وخرج النصارى الذين كانوا في مقدشوه ومركة وبراوه وبتى وآم وشيله جميعا ورجع الأمير إلى عمان مسرور الحال وأخبر الإمام:
" أخبار النصارى وانهم كانوا يفعلون أمور مكروهة، والآن المسلمون يدعون لك العمر الطويل، رفعت منهم الذل والبلور بأمر الذي يسمع الشكوى."
وكان ذلك الوقت سنت 1076.

وطاب قلب الإمام بذلك، ثم إمام سيف بن سلطان اليعربي كان له بغلة تقال لها "فتح الإسلام" وكانت تسافر إلى جهة السواحل ويبحث أخبار البلدان وما فيها من النصارى، والذي يجور فيها ويعدل. وكان بأرض ممباسة حاكم يقال له بومباس وهو الذي سمي باسمه البلد وفسق يوما وبان امره عند أهل ممباسة وفسق أيضا فلما كان أمور البرتقيس يفعل المكروه على أهل ممباسة وسفروا رجلا إلى مسكت في بغلة الإمام التي تقال لها "فتح الإسلام" وأخبر الإمام ما جرى بأرض ممباسة بأفعال بومبيسا فهو حاكم فيها؛ وغضب الإمام فقال للأمير شهداد بن شهدي البلوشي:
"هل سمعت مقال أهل ممباسة؟"
فقال شهداد:
"نعم".
فقال الإمام لأميره:

"اشتري ثياب وبضائع وجربا وسافر بها إلى ممباسة وانزل البضاعة واستأجر دارا وبع قليلا قليلا وانظر مدخل القرية ورغب أهل القرية فينا وارفق عليهم رفقا الذي يجري بين الولد والوالد."
فقال الأمير:
"سمعا وطاعة لله تعالى ثم لك يا أيها الإمام."

وجهز السفر الأمير شهداد بن شهدي البلوشي إلى ممباسة وحمل معه حسن البضائع ووصل إلى ممباسة بتاريخ سنت 1086 واستأجر الدار التي بوسط البلد وباع ما عنده من البضائع ولم يعلم أحد من النصارى سوى رجلان من أهل ممباسة الذين سائرون إلى مسكت، وكان الأمير شهداد بن شهدي يبيع وينفق على الشيوبه وزارا وقمصا وتمرا ولم يزل ذلك حتى كان عند أهل ممباسة محبوبا مكروما ويسيرون الى البر معا ويرجعون معا حتى علم الأمير سبل ممباسة جميعا.

فلما استوى الموسم وسفر إلى مسكت وأخبر الإمام سيف بن سلطان اليعربي ما كان وما جرى بارض ممباسة بافعال حاكمهم الردية، فقال الإمام:
"فقد وجب علينا أن نرد المظالم وبالله التوفيق."

فجهز الجيش وجعل مقدمهم واميرهم شهداد بن شهدي البلوشي، وسافر بالمراكب الشراعية والسفن وعندهم ربان من أهل ممباسة. فلما وصلوا إلى ممباسة ودخلوا السفن خور كلندين ونزلوا عساكر الإمام ووافقوا أهل ممباسة اتفاقا كون الحرب برأي واحد يكونوا مع عساكر الإمام قيد الأرض ومركب الإمام قد أرسى على باب كلندين والمدافع طيار ودخلوا النصارى في الكوت واغلقوا باب الكوت، وكانوا يضربون المدافع في الكوت ولم يصب على مركب الإمام رصاصهم لإجل على الخور كلندين تحتية والكوت أعلى، وكانو النصارى تلك الأيام مراكبهم شراعية يجيئون من ولاتهم إلى ممباسة بست أشهر وزيادة ولم يصل إليهم حتى مركب واحد، وكانوا يستغيثون ولم يغاثوا أحد مدة اربعة أشهر.

فلما راوا عساكر الإمام أنهم في البلد آمنين وناموا ولم يسهرون وخرج النصارى اتفاقا وهجمو على العرب هجمة واحدة وقاتلوهم وماتوا من العرب بقدر مائتين نفر.

وكان الأمير شهداد ذلك اليوم قد بات في المركب فلما سمع الأمير بنادق ونزل مع العساكر وتقاتلوا ثم إن النصارى دخلوا الكوت واغلقوا بابا.

فلما رأى ذلك الأمير شهداد عمل السلالم وطلع بها العرب على الكوت من ناحية المغرب ونزلوا عليهم والنصارى سكران وهم نيام، وقتلهم وهزمهم وخرجهم وكانوا من المغلوبين، وتملك الأمير شهداد كوت ممباسة وذلك بعد خمسة سنين بتاريخ سنة 1091 وقيل بتسع سنين في سنة 1095 وهو الاصح على قول المتقدمين فرج بن أحمد ومحمد بن أحمد الحميري. ثم إن الأمير شهداد بن شهدي اقام بممباسة اثني عشر سنة واستخلف رجلا من وزرائه يقال له ناصر بن سالم العامري وتوجه الأمير شهداد إلى عمان لزيارة الإمام سيف بن سلطان وقام هناك بعمان سنتين. ومات ناصر بن سالم ورجع الأمير شهداد إلى ممباسة وقام بعد ذلك سبعة سنين. ومات الإمام سيف بن سلطان اليعربي بتاريخ سنت 1116 إلى رحمة الله تعالى.

وتولى سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي بعد أبيه بأرض عمان. فلما تولى سلطان بن سيف كتب كتاباإلى الأمير شهداد والي ممباسة وذكر فيه:
"أما بعد، فإذا قرأت كتابي هذا فاعزم السفر عاجلا لأن والدي قد تركتك وجعلك وصيا لنا فلمراد وصولك إلينا عاجلا والسلام."

فلما وصل الكتاب إلى الأمير شهداد واستدان من تجار ممباسة وزنجبار وترك المال بارض ممباسة لأجل مشاهرة العساكر واستخلف رجلا يقال له حميد بن سالم الصارمي وهو ابن الأمير الذي ذكرناه سابقا.
فلما وصل الأمير شهداد إلى مسكت ووجه الإمام سلطان بن سيف بن سلطان وأخبره بكونه قد استدان الدين وتركها بممباسة وذلك من قلة المحصول من ممباسة مجميع ارض السواحل فقال:
"كيف أمر هذه البلدان لم توجد منها غرامة عساكر الذين هم بالسواحل وتكون من عمان؟"

فشرط على أهل ممباسة يسلمون العشور عاجلا أو نردوا عساكرنا إلى عمان ونترك ممباسة كما كان امر مقدشوه وبراوه ومركة وبتى قد ترك إلى أهلها لأن الأمير سالم الصارمي حارب النصارى وخرجهم من البلدان وتركهن لإهلها ورجع الأمير المذكور إلى عمان ولم يترك هناك أحد من عساكرنا. فقال وزرائه:
"كيف يا سيدنا تترك ممباسة وهي معلومة عندنا الكوت المانع والبندر العالي، وكيف نتركها وذلك يقولون من قوة حصنها وحسن بندرها؟"

ورجع الأمير شهداد بن شهدي إلى ممباسة وكان أهل ممباسة يسلمون مشورهم لأهل الإمام والدين الذي على الأمير شهداد قد وفى حميد بن سالم بتدبير غير العشور وقد وفاه. فقام الأمير شهداد بعد ذلك سنين.

وكان الإمام سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان جبارا جايرا فاسقا خمارا تمزن للتنباك، وكان يدعوا ذكره برقا ورعدا؛ وكان يستخبر من الختثيين أخبار النسوة الحسان الوجوه ويرسل القوادين لتأتي إليه النسوة المذكورة المشهورة بالحسن.
فلما علموا أهل عمان والمشائخ وعرفوه في الكتاب، وأنكر ذلك ودعى الأمير شهداد بن شهدي وكان بممباسة وأراد أن يترك ممباسة من قلة المحصول وغرامة العساكر، وكان ذلك أصلا اتباع الإمام سلطان بن سيف بن سلطان.

فقال محمد بن عثمان المزروعي:
"يا أيها الأمير، لا ترد العساكر، فإني أقدر أن أسلم جميع غرامة العساكر للسيد كذا وكذا."
واستأجر محمد بن عثمان المزروعي من الأمير شهداد بن شهدي بقدر معلوم، وقصر العساكر وبقي ما بقي من جماعتهم ومشاهرتهم، وولاه الأمير شهداد محمد بن عثمان المزروعي، وسافر الأمير إلى عمان.
وكانت ممباسة تحت المورةعي بسبيل الأجارة بتاريخ سنت 1152.

وقام محمد بن عثمان المزروعي واليا بأرض ممباسة مدة 15 سنة ومات وولى بولاية ممباسة مسعود بن ناصر المزروعي وأقام فيها 25 سنة؛ ثم الوالي عبد الله بن محمد بن عثمان 8 سنين؛ ثم الوالي أحمد بن محمد بن عثمان 33 سنة؛ ثم الوالي عبد الله بن أحمد 20 سنة؛ ثم الوالي سليمان بن علي سنتين؛ ثم الوالي سالم بن أحمد 20 سنة؛ ثم الوالي خميس بن أحمد بن محمد سنتين؛ ثم الوالي راشد بن سالم سنتين.

فصل

فنرجع إلى أخبار سيف بن سلطان بن سيف اليعربي: لما بان كون أموره قبيحا إجتمعوا مشائخ عمان وعزلوه عن الولاية، وولى بعده الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي، ولم يسئل عن أخبار زنجبار ولا ممباسة سوى أنه كان يصلح أمور عمان ومسكت. وكان ولايته في السنة 1193.

ومات أحمد بن سعيد في سنت 1206. وولى بعده سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي بأرض عمان ومسكت، وأرسل إلى زنجبار إبن عمه يقال له سعود بن علي البوسعيدي. فلما وصل سعود بن علي إلى زنجبار وهنالك جملة القبائل من العرب المتقدمين من دهور الإمام قائد الأرض وهو سيف بن سلطان بن ملك اليعربي، وفي الجزيرة المزارع ساكنون فيها.

وتوفى سلطان بن أحمد وقام بعده سعود بن علي من طرف ابنه سعيد بن سلطان لأنه كان صغيرا. فلما بلغ سعيد بن سلطان ست عشر سنت قتل سعيد بن سلطان سعود بن علي وقبض الملك سعيد بن سلطان بن أحمد بن الإمام بتاريخ 1219.

ثم انه صلح أمور الدولة بعمان والسواحل وأرسل رسول إلى ممباسة يقال له هبوب الغيش وهو رجل ذو حلم شديد شجاع وهيبته يفزع ويفرح من راه بعظم خلقه وقامته، ووصل ممباسة وهو بعواسية صغيرة، ونزل ومعه من العرب بقدر عشرة رجال بسيوفهم، وتوجه إلى كوت ممباسة، ووصلوا إلى الباب واستأذن من البواب رخصة للدخول؛ ودخلوا قبل رجوع البواب ووصلوا إلى الوالي المتولى بأرض ممباسة وصاحوا عليهم العساكر وردهم الوالي وتوجهوا الوالي وأمير سعيد بن سلطان اعني هبوب الغيش ويقال له سالم بن أحمد. فقال هبوب الغيش للوالي المذكور:
"من أنت ولمن هذا الأرض؟"
وأجاب الوالي فزعا مفزعا من هيبة هبوب الغيش:
"هذا الأرض للسيد سعيد بن سلطان وأنا قائم من طرفه."

فقال هبوب الغيش:
"اكتب، وهذه القرطاسة والمداد جاهزا."
وكتب الوالي سالم بن أحمد المزروعي بكون كوت ممباسة للسيد سعيد بن سلطان حمد البوسعيدي واعطاه هبوب الغيش وطواه وخرج من الكوت وطلع عواسيته وأنزخ شراعه وقصد إلى زندجار عاجلا.
فلما شاع الخبر والقصة واجتمع المزارع باللوامة والندامة.

فلما جاء الموسم ووصل السيد سعيد إلى زنجبار ثم جاء الأمير وجيشه وحاربهم اعني حارب المزارع ولم يقدر عليهم ورجع الجيش إلى عمان وكان اسم أميره مسعود بن سعيد البوسعيدي.

وفي تاريخ سنت 1227 وقع الحرب بين أهل لآموه وأهل ممباسة اعني المزارع، وكان تلك الأيام أهل لآموه مخالفين النبهان واستوى الولاية لهم من قبل الحرب المذكور.
فلما راوا المزارع كوت أهل لآموه مخالفين النبهان سار إليهم عبد الله بن أحمد بن محمد بن عثمان المزروعي فقال:
"أريد التزويج."
فقالوا:
"رضينا لك ونحن نعرفك أنك تريد البلدة فسمعا وطاعة لله تعالى ثم لك."

وبنى عبد الله بن أحمد جزيرة بأرض لآموه ومضيت سنت كاملة ينزل صبحا ويركب بغلته ليلا ويبيت فيها.
وشق الأمر على أهل لآموه بذلك، واستشاروا بعضهم على بعض في المجمع. فقال واحد منهم، وهم أصغر عنهم سنا يقال له زاهد بن مغوم المخزومي:
"أنا سوف نبين أموره بمدة ثلاث أيام."
وشرع بشراء رأسين غنم وخرسين سمنا ومزيجوتين رزا وافتعل كتابا باسم سلطان بتى وعرفه:

"أما بعد، فالواصلات إليك كذا وكذا هدية لك فتفضل بقبول ذلك ان الهدية بقدر المهدي إلى المهدي إليه أيضا، إني أرى انك في غفلة وغرور قد غرتك مآنه مكو بنت موسى لأجل ما سمعنا فعلك ولا قضائك على أهل لآموه، والسلام." وكتب شيخ بن محمد النبهاني.

وقال المزروعي في جوابه:
"أما بعد، فكتابك ألينا قد وصل وفهمناه، والذي تفضلت بها علينا قبلناه، ولا زالت متجملا فينا وأحسنت وأنا لست بمغرور موان مكوا بنت موسى ولا غيرها فسمع افعالي واحكامي متى قوضنا الجويرة فأما مد بن شيخ عمر البوري وأمير محمد بن حاج وغيرهما فيصيرون في الكوت ممباسة اكلا للغيران والسلام. من أخيك عبد الله بن حمد بن محمد المزروعي."

فلما وصل كتاب المزروعي إلى أهل لآموه بيد رسولهم يقال له موسى خادم زاهد بن مغوم وقرأه وراى زاهد بن مغوم ما فيه سار به إلى كبير وهو محمد بن شيخ عمر البوري. فلما راوا ذلك أهل لآموه اجتمعوا صبحا وقالوا لعبد الله بن حمد:
"اقرأ كتابك هذا جوابك الذي عرفت شيخ بن محمد النبهاني، قد بان أمرك وعزمك فاخرج من بلدنا وأنت إن شاء الله من الغرارين."
وسافر الوالي عبد الله بن حمد راجعا إلى ممباسة متحيرا ومحتدا بما خاب أمره ودخل خور ممباس ليلا ونزل كانه مريض وأمر خدامه واصحابه الذين كانوا معا انهم يكتمو ما جرى لجميع وشرع الوالي عبد الله بتهجيز الحرب بجيش كبير بقدر سته ألف رجال من خدام المزارع والباجوني وأهل سيوى وبتى وفنج وطنج، وقيل خمس آلاف من هولاء المذكورين.

وصار الجيش في الموشي لم تبقي بغلة وممتافية والداوات كلها حضرت ذلك اليوم وهي شحونة العساكر، نزلوا شيلة وتحاربوا وتقاتلوا قتالا وهزموا المزارع بحول الله وقوته، وكانوا أهل لآموه من الغالبين.
ثم استشاروا بعضهم بعضا وسافر محمد بن حاج الصعصي إلى مسكت واحتمى من سعيد بن سلطان وحماهم وأعطاهم مائتين نفر من العرب والنوبيان وعقيدهم يقال له عثمان النوبي وذلك بشرط ان يكون مشاهرة العساكر على أهل لآموه تكبروا وتجللوا قلوب الحاضرين والله أكبر. ونزلوا فرحانين وشرعوا ببنيان الجزيرة وانفاق على العساكر مشاهرتهم.

فلما جاء الأريب اعني الريح الشمالي ووصل المركب وفيه سعيد بن سلطان البوسعيدي وتوجهه أهل لآموه فقال سعيد بن سلطان:
"احضروا دفاتركم حتى نعلم عدد التي تصرفتم فنعطيكم."
فقالوا:
أحسنت ونحن قد سمعناك، فالآن اقبض عساكرك وجزيرتك."

وتوجه سعيد بن سلطان إلى زنجبار فرحا مسرورا محيورا. فلما مضى السنوات وشرع سعيد بن سلطان بالحرب من عمان إلى ممباسة باتفاق أهل ممباسة والسيد سعيد بن سلطان، وكان دليله يقال له معلم مولى شافي الجلنداني وقيل الكلندنني فهي قبيلة من جلند ابن مسعود بن كركرة الذي ملك عمان قبل قيس وقصته مشهورة بأرض عمان إلى الآن.

ثم أهل لآموه لما راوا ان السيد سعيد جاء يحارب أهل ممباسة ساروا معا بقدر ستين رجال وقيل ست وستين رجال وذلك في داوتين أي خشبتين في كل خشبة ثلاث وثلاثين نفر، ونزلوا في خور مطابه وسألوا أهل مطابه:
"هل توجد طريقا إلى لآموه من ههنا لأن الملك قد قهرنا إلى هنا ونحن مرادنا الرجوع إلى بلدنا."
فقالوا:
"كيف أنتم هكذا؟ ان المزارع اعدائكم وهذه السيبة قدامكم وفيها الماكول والأزواد وجميع آلات الحرب فيها."

فلما سمعوا أهل لآموه ونزلوا جميعا من في الخشبة سوى البحرية، وحملوا حملة واحدة من غير علم أهل السيبة ودخلوا عليهم، وهربوا من فيها وكانوا من الخارجين؛ وسار أهل لآموه وأخبروا الأمير مسعود بن سعيد. وفرح الأمير وأرسل مائة نفر من عساكر زنجبار وعمان وقبضوا تلك السيبة التي كانت بجانب وتاتغ.

وكان معلم بن منيه شافي الجلنداني قد دخل في الخور كلندين ومعه مائتين نفر من غير علم المزروعي وركضوا إلى جويرة مكوب وحار بهم وخرج المزارع من الجزيرة مكوب وقبض الكوت المزارع ودخل عساكر السيد سعيد بن سلطان في البلاد ممباسة وصاروا المزارع محصورين في الكوت ونادوا الامان وفتحوا بابا ودخلوا عساكر السيد سعيد بن سلطان وكانوا من الغالبين.

ثم كان مساكن المزارع في البلاد وفي الكوت عساكر السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي.

حكاية

كان رجل من أهل بتى يقال له عبد الله بن ناصر بن عبد السلام سافر إلى زنجبار ومر ممباسة، فلما وصل زنجبار سأله السيد سعيد بن سلطان فقال:
"وما ترى يا عبد الله بن ناصر؟"
فقال عبد الله:
"رأيت راشد سالم بن حمد انه يخط على الأرض مربعة ومدورة، ثم يمحي؛ ورأيت خميس بن حمد يضرب سيفه باليد، ومعناهما يقولان ان سالم يقول ببنيان السيب للحرب وخميس يقول: "يكفي شيوفنا بحول الله تعالى". هذا ما جزم قلبي وعقلي."

فلما كان الموسم وسافر السيد إلى عمان واستوى الحرب من ورائه واقتتلوا المزارع وعساكر السيد وقتل خميس بن مونيه غاو الذي كان في جزيرة مكوب لأن عساكر السيد كانوا هنا لك وخرجهم المزارع بحيلة والوالي وغيرهم في البلدة ممباسة فكانوا لا يعلمون اخبار الحرب. فلما رأى ذلك السيد سعيد أرسل ابنه السيد خالد بن سعيد والوزير سليمان بن أحمد البوسعيدي وهو دعى واحدا واحدا وأول من دعى راشد بن حمد وحبس جميعا بقدر خمسة وعشرين رجال من المزارع، وكان ذلك الوقت سنت 1224.

وكانت ولاية المزارع مدة سبع سنين ومائة سنة كاملا، فمحمد بن عثمان قام بالولاية خمس وعشرين سنة، ثم مسعود بن ناصر قام بارض سنة، ثم عبد بن محمد بن عثمان 8 سنة، ثم حمد بن محمد 33 سنة، ثم عبد الله بن حمد بن محمد 10 سنة،

ثم سليمان بن علي 2 سنة، ثم سالم بن أحمد 10 سنة، ثم خميس بن حمد 2 سنة، ثم راشد بن سالم بن حمد 2 سنة وحبس ومعه بقدر خمس وعشرين نفر ووصلوا إلى مكران وماتوا بمكران، وبقوا رجلان ورجعا إلى ارض السواحل.

فلما احتبسوا المزارع هربوا بعضهم إلى جاسي من نسل محمد بن عثمان وهربوا أيضا إلى تاك أوغ من نسل عبد الله بن زاهر وكبيرهم يقال له راشد بن سالم، وقال:
"اني سوف ارجع وراء ذلك"، اعني تكا أوغ، اعني تكا ينوم ري، معنى بتاك أوغ وقد عمره راشد بن سالم بن خميس بتاريخ سنت 1247 فهو جد راشد بن سالم بن خميس بن سالم الذي بنى تاكا أوغ.

ثم السيد سعيد بن سلطان شرع بحرب سوى بتاريخ 1259 وكان له أمير يقال له حماد بن سمار لما سار إلى سيوي وفيها شيخ متاك العماوي واقتتلوا قتالا ومات الأمير بالقتل من أهل سيوي، وكان يريد ان يحمل المدافع من المركب ليكسر السور الذي مسورة، وقتل في الطريق.
ولما سمعوا عساكره ان الأمير قتل فهزموا ورجعوا إلى فازة، ورجع الجيش ولم ينالوا مرادهم.

ثم بعد ذلك جاء السيد سعيد بن سلطان مرة أخرى واقتتل ولم يحصل السيد مراده. وتوفى السيد سعيد بن سلطان بتاريخ سنت 1273.
فلما مات سعيد بن سلطان وولى ماجد بن سعيد بعد أبيه وتنازحا هو وأخوه برغش وتحارب في الشانبة التي بجو، وكان برغش بن سعيد معه رجال من الحوارث والمساكره، وماجد بن سعيد انه مع العساكر والنصارى الانكليزي كان معه، وحارب برغش بن سعيد وكان من المغلوبين أعني برغش بن سعيد.

وكان ماجد بن سعيد غالبا وقبض الملك واحتبس برغش في داره، لم يخرج ولم يخل إليه أحد سوى خادمه الذي يخدمه وأهل داره. ثم برغش انه اراد السفر إلى بمبي ليداوي نفسه، وسافر من رخصة ماجد بن سعيد.

وطاب الزمان على ماجد بن سعيد وسرع إلى حرب سيوي وحاربهم وغلب وقبض الملك وبلد سيوي كرها.
ثم قبض محمد بن متاك فهو شيخ وكبير سيوي واحتبس في الكوت في ممباسة حتى مات محمد بن متاك.
وسفي الزمان على ماجد بن سعيد بن سلطان بن الإمام ولم ينكر أحد من السلاطين إلا قد رضي وأطاع.

وفي تاريخ سنت 1282 نذكر قصة السمالي والغيلان. ان الغيلان كانوا أهل البقر والغنم جدا، والسماليون فقراء وذلك كان بأرض كسمايوا للغيلاني وانهم بمجاورة أهل البربرة الذين هم ببراوه ومركه فقط.

وكانوا الغيلان اشجع واعظم لانفسهم واكثر من السماليين. فلما راوا السماليين ذلك الأمر شرعوا بالمسير إلى نحو الغلاني ليراعى البقر. وفرحوا الغلاني بذلك وكانوا الغلاني يعطوا السماليين البقر لأجل الرعيا كثيرا، وجعلوهم خداما لهم وراعوا مراعاة حتى كثروا السمال، والغيلان في غفلة.
ولم يذكروا السمال كونهم أناس من المسلمين ولا الكافرين، وقد اتخذوا جيشا بقدر الفين نفر من السماليين وحاربوا على غفلة واقتتلوا قتالا وماتوا من السمال مائتين نفرا؛ وجاءوا الشيوبة من براوه وتصالحوا مثل ما قد كان سابقا، فكل واحد من السمال يقبض بقرته ويراعون مثل الأول. فشرطوا بذلك ورضيوا الغيلاني والسماليين بذلك.

فلما راوا السمال ان الغيلان هم اصحاب الشوكة في القتال وانهم شجعان كتبوا كتابا إلى كبير بربرة:

"أما بعد، فالذي اعرفك إن كنت تريد الحياة من غير جهاد في سبيل الله عرفنا، وإن كنت تريد الحياة وجهاد قد وجب عليك أن ترسل إلينا انفارا لكي لا يعلموا اعدائنا حتى ان يكثر الله جيشنا ونحاربهم على غفلة والله المستعان والسلام."
ولما قرأ الكتاب وخبر السمال ما كان بين السمال والغيلان وما يكون بأرسال إلى السمال انفارا انفارا حتى يتم جيشا عظيما كثيرا.
فقال السمال:
"مرحبا بك قد رضينا بجهاد في سبيل الله تعالى."
وعند ذلك قال الغيلان للسمال:

"نحن قد سمحناكم بما تفعلون علينا وشرطنا بيننا شروطا برجوع إلى أعمالكم كما كنتم في الأول بمراعاة بقرتنا وأغنامنا كالسابق والآن بعد شروطنا التي استوت بيننا ينبغي ان ترسلوا نسوانكم وبناتكم إلى هذا الموضع ونتزوج من بناتكم التي ليست لها زوج حت نطمين قلوبنا بأفعالكم القبيحة."
فقالوا السمال:
"مرحبا بكم وما ترجوا منا، فنحن راضيون بذلك، ولكن امهلونا حتى نأتي ببناتنا واحدة واحدة محينئك تفعلوا ما ترجون."
فقالوا الغيلان:
فلا بأس بذلك المدة."

ثم حضرة النسوة من بربرة ثلاثلا: اثنان منهن متزوجتا والأخرى لم تتزوج ولكن هناك رجل يريدها. وشمروا السماليون بتهجيز العرس واولم الولائم، ودعى السمال أصحابه ودعوا الغيلاني من الأكابر والأبطال بقدر سير ثلاث أيام وحضروا من أبطال الغيلان خمسة وسبعين نفرا لأجل ولائم السمال، وأكلوا وشربوا وباتو ليلا. فقاموا السمال على الغيلان وقتلوهم ولم يبق سوى رجل منهم وهو مجروح وهرب ووصل إلى أصحابه ومات، والسمال قائمون بالحرب واقتتلوا قتالا وكان السمال هم غالب.

وابتاعت بنات الغيلان بخسا، وكان الغيلان يهرب من السمال ويعتمدون إلى البكوم والوبون، وهم خدماء الغيلان، وباعوهم ولم يرى الخدام يبعون أسيادهم إلا البكوم: باعوا الغيلان.

وصورة كان للغيلان قد هربوا إلى البكوم ومعهم جملة النسوة وقربائهم، وأتوا بهم ودعوا لهم بطعام وشراب؛ فأكلوا وشربوا، ثم البكوم يرسل أحدا منهم إلى كاء وأخبروا الوبون يرسلوا أحدا منهم إلى القرية القريبة مثل مكو ومكنوب ودعوا الناس وأخبروهم بكون الغيلان واصلين منهم كذا وكذا رجالا ونسوة فيسيرون ويقتلون الرجال ويسبيون النسوة وصاروا مأسورين ويبيعون لكل من أرادهن.

وأما السمال فهم عرب من غير خلاف كما قال في سبائك الذهب أنهم من ولد بر إبن قيدار إبن إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام. والأقوال كثيرة: فمنهم من يقول أنهم من ولد لقشان إبن إبراهيم عليه السلام.

فصل

ونذكر قصة التي كانت من دهر ماجد بن سعيد. توفا أبوبكر بن شيخ بن مغوم المخزومي الآمي وكان بارض كيفان قرب لآموه مسيرة 3 ساعة من لآموه، وترك ملكا عظيما وخداما كثيرا وأموال معدودة، وذهب رجل يقال له كول بن فوم بكر بن حاج بن مغوم وادعى انه وصي لأولاده ولكل ما يخصه. وذهب أبوبكر بن محمد بن مغوم ودعى انه وصى لأولاده ولكل ما يخصه.
وتفرق فرقة وكانوا ابن فوم بكر المذكور وفرقة مع ابي بكر بن محمد بن مغوم المذكور بعد الأول وتضاربا الفرقتان وقتل فيهما رجلان بالرصاص ولم يتعرض عليهم أحد من الولاء الذي بأرض لآموه ولا من شيوبة البلدة بكونهم كل واحد في فرقته ويرجوا قسمة من تلك التركة.
ويشاكيان إلى زنجبار ولم يحكم عليهم أحد سوى الوزير سليمان بن حمد انه اخذ قسمته وفصلهما على كل واحد بقبض التركة الباقية. ولم يحصل اولاده سوى المال والخدام الشيوبة والعجائز من الخدامات.

وكان ماجد بن سعيد لا يسئل شيئا ألا من شايب سليمان بن حمد البوسعيدي سواء بزنجبار او بلد غيره، وكان مولفا يحب الرياضة والألحان وكان له وزيرا وكاتبا يقال له سليمان بن علي الدرمكي.
وقتل النصراني في كسمايو، فقال قنصل الأنكليزي:
"نريد القاتل حلا."
فقال ماجد بن سعيد لوزيره سليمان بن حمد:
"كيف ذلك الأمر: من أين يوجد القاتل؟"
فقال للوزير سليمان بن علي:
"فعليك بتدبير هذا الأمر حتى تحصل القاتل وتأتي به إلى زنجبار."

وسافر سليمان بن علي الدرمكي بمركب تدعى ستارة ورسا ببندر لآموه وأرسل العساكر إلى كسمايو وداوروا خادما وقيدوه فقال:
"هذا القاتل"، ولا يدري الخادم ما قيد به، وكان بتاريخ سنت 1285 ورجع سليمان بن علي إلى زنجبار وقتل ذلك الخادم، وانقطع الدعوى.

وتوفى ماجد بن سعيد بتاريخ سنت 1286 وولى بعده برغش بن سعيد وعزل من كان واليا بدهر ماجد بن سعيد. وهرب سليمان بن علي الدرمكي قبل دفن ماجد وقيل بعده.

وكان برغش بن سعيد عادلا صالحا، يحب الحق ويكره الباطل. وكان يحب الملاهي من غير فسق وكان له وزيرا يقال له محمد بن سالم المعولي، يأكل الهدي الذي يهدي الملك إلى رعيته، ويأكل للرشور، وبان عند موته الهديات التي يهدي برغش بن سعيد عند محمد بن سالم. وأخذ برغش بن سعيد ما وجد من داره وقال برغش:
"قد ضيع ملكي المعولي ولو بان هذا لقطعنا أيديه قطعا قطعا."

فصل

قصة: وسافر برغش بن سعيد إلى مصر واراد ان يدفع الأنكليز بحماية السلطان التركي. واستحمى برغش بن سعيد منه وحماه ورجع بمنور السلطان ووصل نصف الطريق. وسمعوا الانكليزاتبعوه ووجدوه في المنور. ولقاه برغش بن سعيد فقال له الانكليز:
"قد ضيعت ملكك، فصرت مغرورا منهوبا، فإنك لا تعلم أمور الأتراك"، ولوموه لوما، فقال برغش:
"كيف أفعل الآن؟"
فقال:
"قل لهم احسنتم ارجعوا، فأنت اركب معنا في مركبنا فتكون من النافضين من العهد ونحن خادمين لك ما ترجوا منا تحصل."
ففعل برغش ما قالوه وصاروا من النادمين.

ثم إن الإنكليز جاؤا بمركب مدرعات وفيها من أهل مصر مشتبهون بلبس الأتراك ووصلوا إلى مركة وبراوه ولآموه وكانوا يريدون القتال وليس ذلك صحيحا. فقال القنصل بزنجبار الذي يقال له كركي:
"انظر يا برغش أمور الأتراك الآن واصلين إليك يحاربونك وأنت ما تقدرهم وما تقول انه ارفعنا عنك هذا البلوى. أترضى ما أرجوا منك؟"
فقال:
"نعم."
وكتب إليهم جون كركي:"
"اجتنبوا واقصدوا إلى أوطانكم فقد غلبناه."
فصار برغش مغلوبا وكان ذلك بتاريخ سنت 1292.

فصل

حكاية: وتوجه برغش بن سعيد إلى ممباسة بمركب يوناني ووصل ممباسة ولم ينزل وكان يبرز في المركب ودعى الوالي سيف بن سليمان ودعى أهل الكشور والموكمب وأعطاهم عطايا من المال والثياب، ومراده ليكون سلطانهم، وتحاكموا أهل ممباسة بدعاوى كثيرة وحلفهم برغش ايمانا. فمات أحد من الحانثين في الحال بعد ساعة أو ليلة واحدة ويقال له سعيد بن مبارك. وكل ذلك المحاكمة كانت في المركب وبندر مومباسة.

وفي تاريخ سنت 1302 حارب سالم بن خميس المزروعي الكشور الجرياماوي وهزمهم المزروعي، وقتل منهم مائة نفر، ثم استوى الجوع في بر الونيكا وكانوا الكشور ينزلون إلى البلدان ويبيعون البنات غالبا. فإذا انزلوا إلى مومباسة وتاك أوغو يقبض ويباع ذكرا كان أو أنثى.
وكان سالم بن خميس يأمر أصحابه حيث وجدوا الكشور:
"اقبضوهم وبيعوهم."

فلما بان الأمر شكى جمع بن راشد الشكيلي عند السيد برغش بن سعيد من سالم بن خميس المزروعي بكونه قد أمر خدامه وجماعته ان يقبضوا الكشور الجريام وغيرهم. ودعى برغش سالم بن خميس وسئله ذلك. فأجاب:
"نعم، إنهم قد حاربوني وحاربناهم فمتى وجدناهم لا ريب فيه إلا أن نبيعهم."
وغضب برغش بن سعيد بذلك على سالم بن خميس وحبس سالم بن خميس المزروعي ست أشهر. وحبس بعض من المزارع مثل عزيز بن عبد الله بن حمد الذي كان وزير سالم بن خميس. وحبس رشيد والشايب سليمان الشخصيين، واتفق السيد برغش مع الكشور وكساهم.

وتوفى برغش بن سعيد بن سلطان بتاريخ سنت 1305، وولى بعده أخوه خليفة بن سعيد بن سلطان.
تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى أله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

Kitaabu Al Zzunuuji/كتاب الزنوج

Ninka talyaaniga u dhashay oo la oran jiray Enrico Cerulli, ahaana guddoomiyaha Soomaaliya intay ahayd mustacmarad talyaani, Soomaaliyana joogay markay ku jirtay gumaysiga talyaaniga, wuxuu dhigay kitaabka la yiraahdo "Somalia, scritti vari editi ed inediti, Storia della Somalia, l'Islam in Somalia, Il Libro dei Zengi, primo volume, a cura dell'Amministrazione Fiduciaria Italiana della Somalia", laguna daabacay Istituto Poligrafico dello Stato P.V. Roma kun iyo sagaal boqol iyo toddoba iyo konton.

Cerulli wuxuu bogga laba boqol iyo kow soddon ee kitaabkiisaas ku sheegay inuu gacantiisa soo galay kitaabka la yiraahdo Kitaabu Al Zunuuji**كتاب الزنوج** . Cerulli wuxuu sheegay inay kitaabkaas laba nuskho ama namuunad ka jiraan oo kala ah mid uu Qaalliga degmada Kismayo ee kun iyo sagaal boqol iyo saddex iyo labaatan lahaa, oo uu isaga laftiisu nuskhad ka helay Madaxa Qaalliyada degmada Muqdisho oo magaciisu ahaa Sheekh Abuu Bakar ibnu Muxyiddiin Mukarram.

Nuskhadda labaad waxaa haysay, ayuu yiri, "Professor Alice Werner o igala soo socodsiisay, iina soo marisay Ergada ingiriiska ee Ethiopia…Warka nuskhada kitaabkaan ku dhiganna wuxuu la mid yahay warka aan kutubbada kale ka helnay." Intaas waxaa ku eg warkii Cerulli. Kitaabkaan ah Kitaabu Al Zunuuji**كتاب الزنوج** , o afka Carabiga ku dhigan, wuxuu koobayaa taariikhda Soomaalida, meeshay ka yimaadeen, Carabnimadooda iyo siday Soomaaliya kusoo degeen, dadkii degganaan jirayna ay uga kiciyeen.

Kitaabu Al Zunuuji**كتاب الزنوج** oo aan la magacaabin ninka dhigay, kana kooban sideed iyo toban bog, kuna dhigan afka Carabiga waa kanaa.

كتاب الزنوج

Bismi Allaahi Al Rraxmaani Al Rraxiimi**بسم الله الرحمن الرحيم** Isagaanna la kaashanaynnaa kitaabkaan Kitaabu Al Zzunuji**كتاب الزنوج** iyo akhbaartooda ee xeebta galbeed ee Badda Hindiga. Al xamdu li Allaahi Al Khaaliqi Al Baari'i Al Waduudi Thuu Al Fadli wa Al Karami wa Al Juudi Midka khalqigiisa midabyo u yeelay ee caddaan iyo guduud iyo madaw, qaarkoodna qaarka kale wax dheereysiiyey ugana kor mariyay inuu ka dhigay madax iyo hoggaamiyayaal, iyo dhererka iyo nolosha fiican, kuna xukumay midkuu aabihiis habaaray inuu wajigiisu madoobaado dhashiisuna ay u noqoto dhasha labadiisa wiil oo kale addoommo. Wa Al Ssalaatu wa Al Ssalaamu calaa Al Musdhafaa Al Maxmuudi wa calaa Aalihi wa Asxaabihi kuwa ah ehelka rukuuca iyo sujuudda **الحمد لله الخالق البارئ الودود ذو الفضل والكرم والجود الذي جعل لخلقه الألوان من بيض وحمر وسود وفضل بعضهم على بعض بالسيادة والطول والسعود وقضى لمن دعا عليه والده بتسوسد الوجوه وذريته تكون لذرية ولديه عبيدا والصلاة والسلام على المصطفى المحمود وعلى آله وأصحابه أهل الكرم والسجود، أما بعد،**Intaas kaddibna. Waxaan soo gaabinnay akhbaarta zunuujta**الزنوج,** (zinji**زنج** waa jiil ka mid ah dadka madow, oo ah dadka madow oo qaaradda Afrika degah oo sananka bagafsan iyo timahana adag oo jareerta ah leh, siduu Al Rraazii**الرازي** u yiri: xasanwali) ee ku nool daanta galbeed ee Badda Hindiya iyo diillinta adduunka kala barta, (oo ah Eqwaatooraha), annagoo caddeyneynna wuxuu Ilaahay ku abuuray oo zunuujta**الزنوج** ah oo ku noolaa Jubba oo afka Carabiga ah oo asliga ah Kashuur**كشور** lagu yiraahdo, afka sawaaxiligana lagu yiraahdo Wanyika. Sidoo kale akhbaarta Carabta yimid beledka zunuujta**الزنوج**, oo beledka camiray oo degay iyo degmooyinka iyo

tuulooyinkaba, degeyna laga soo bilaabo zamanka jaahiliyada, kuna yimid talada boqorka Tubbac Al Ximyarii Al Akbar\تبع الحميري الأكبر. Sidoo kale akhbaarta Banuu Qays Caylaan بنوقيس عيلان\ (oo hore loo oran jiray Galla, hadana la yiraahdo Oromo: xasanwali) oo yimid beledka zunuujtaالزنوج, kana yimid arliga Carabta, kuna yimid sababta qisada ku jirta Abraha Al Ashram أبرهة الأشرم\ amiirka al najaashii al xabashii\النجاشي الحبشي sanadka maroodiga. Markaasey waxay degeen meel la yiraahdo Jubba. Iyo akhbaarta ka guuridda zunuujtaالزنوج ay Jubba uga guureen, una guureen meel la yiraahdo Ghariyaamaa oo ku xigta Muughiya. Waxayna halkaas uga guureen Qays Caylaan\قيس عيلان daraadood oo ay ka carareen, oo sidaas daraadeed loogu bixiyey Kashuur\كشور. Sidoo kale akhbaarta kuwa dega Al Bakuum\البكوم, dhinaca wabiga la yiraahdo hadda Mutu Taana. Sidoo kale akhbaarta Carabta ka timid Cumaan\عمان ugana timid dagaallada dalkaas ka socda badnidooda, oo halkaan uga raaxaystay dagaalladaas, degeyna arliga Aamu.

Sidoo kale akhbaarta Carabta ayaguna Cumaan\عمان ka yimid, yimidna Mumbaasah, una yimid ganacsi wax gadasho iyo wax iibsi ah, xeeladaysanayana oo eegaya siday dariiqyada Mumbaasah lagu galo sanadka hortiis.

Sidoo kale akhbaarta xarbiga iyo ka bixidda Mumbaasah ee burtuqiiska. Iyo akhbaarta mudaday Carabtu Mumbaasah degganaayeen, ayna madax u ahaayeen Al Mazaaric\المزارع qoyska la yiraahdo iyo siday isaga cazileen oo uga baxeen, taasoo ahayd taariikhda kun laba boqol afar iyo konton.

Sidoo kale akhbaarta Saciid bin Suldhaan\سعيد بن سلطان iyo Mazruuciyiinta\المزروعيين iyo xarbiyadooda iyo akhbaarta soomaalida iyo Qays Caylaan-ka Jubba degganaa iyo dagaalladooda iyo waxa ku dhacay Qays Caylaan\قيس عيلان (oromada) iyo sida suuqa loogu gatay, iyo umuur kaloo intaasba ka duwan oo dhacay.

Marka waxaan leeyahay, Tawfiiqduna Ilaahay ayay ka timaaddaa\وبالله التوفيق, inuu Xaam\حام wiilka Nabiga Ilaahay Nuux ibnu Lamik Calayhi Al Ssalaatu wa Al Ssalaamu, isaagana ah aabaha dhalay dadka madow, saddexda wiil ee Nuuxna\نوح ugu yar.

Xaam\حام wuxuu lahaa afar wiil oo kala ah Misr\مصر (ahna ninka dadka Masarمصر dega dhalay: xasanwali) iyo Kancaan\كنعان iyo Kuush\كوش iyo Quudh\قوط.

Al xabashah\الحبشة, waxay ka mid yihiin dhashay Kuush bin Xaam\كوش بن حام. Al Nuubah\النوبة iyo al zinji\الزنج waxay ayagu ka mid yihiin dhashay Kancaan bin Xaam\كنعان بن حام.

Xaam\حام wuxuu ahaa nin qurxoon oo wajigiisu kaahayo. Markaasuu Ilaahay wuxuu beddelay midabkiisa iyo midabka dhashiisaba, kuna beddelay habaar uu aabihiis habaaray, kuna habaaray inuu wajigiisu madoobaado iyo wajiyada dhashiisuba iyo inay dhashiisu addoommo u noqdaan dhasha wiilashiisa kale Saam\سام iyo Yaafith\يافث.

Markaasuu Ilaahay badiyay oo ay tarmeen, qisadooduna waxay ku taallaa kutubbada taariikhda ayadoo tifaftiran, siduu ugu xusay kitaabka Sabaa'iku Al Th-thahabi\سبائك الذهب.

Markaasuu markuu Nabiga Ilahay Nuux arliga wiilashiisa u qaybiyay ayay Afrika ku beegantay Xaam\حام, oo ay wiilashiisu caruur madmadow dhaleen, o ayan timohoodu dhegohooda dhaafin,

sidaan hadda u aragnaba. Markaasay arliga ku faafeen oo ay buuxiyeen oo ay degeen. Markaasey qawm ayagaas ka mid ahi waxay degeen daanta galbeed ee Badda Hindiga, diillinta arliga kala barta (ee Equaatoraha: xasanwali) (waxayna martaa tuulada Zunguuni ee koofurta Soomaaliya ku taalla, kana fogayn wabiga Jubba) dhexdeeda iyo Jubba. Equatoorahana waxaa afka kashuurta lagu yiraahdaa Waamaa. Qawmkaasna waxaa afka Carabiga lagu yiraahdaa Al Kashuur**الكشور** xagga macnaha, haddana waxaa la yiraahdaa Wa-Nyiika. Zamankaasna ummad kale oo aan ayaga ahayn halkaas ma degganayn. Laba iyo toban maalin socodna marka halkaas laga tago waxaa la gelayaa arliga xabashada.

Al Kashuur**الكشور** waxay ahaayeen xoolo dhaqato waxayna dhaqan jireen ari iyo lo' iyo digaag, waxayna beeran jireen gallayda iyo digirta iyo mesaggada, mana ayan lahayn fawaakih aan ahayn (mooska, Al Buubar**البوبر**, Al Qalc**القلع).** (Cerulli wuxuu yiri: "Zamankaasu wuxu ku aadan yahay shan iyo labaatanka sano oo ugu horreeya qarniga toddoba iyo tobnaad, waana kun lix boqol shan iyo labaatanka Miilaadiga ah).

Magaaladooda ugu caan san waxaa la oran jiray "Shungwaayah". Ninka madaxda u ahna waxaa la oran jiray Mze Shaaghawambe Mkawmaa, caasimaddooduna waxay ahayd Shungwaayah, sharciyadooduna caan ayay ahaayeen.

Caadada Al Kashuur**الكشور** waxay ahayd in markay abaareystaan oo gaajoodaan oo ay baahdaan inuu ninku gabadhiisa rahmo ama walaashiis ama haweentiisa oo uu wax la isla og yahay soo dhaafsado, dayntaasna ay ahaato muddoo la isla ogyahay oo ay markaas gabadha ama ghayrkeeda la rahmay ay soo noqoneyso. Hadduu daynta gudi waayana gabadhaasu waxay noqoneysa addoon la leeyahay oo ayan doodi ka imaan karin. Waxaaba dhici karta in gabadha ama haweenta kaloo la rahmay suuqa lagu gato haduu aabeheed ama walaalkeed ama ninkeedu daynsan yahay oo uusan daynta gudi karin.

Ninku wuxuu haweenta u guursan jiray inay u adeegto ayadoo aan muddo la ogyahay ku xirnayn. Waagi horese ragga aan haysan waxay meher u bixiyaan waxay ku guursan jireen inay u adeegto toddoba sano. Al Kashuurtuna haddeer waxay isku guursadaan adeegga. Ninka qaba haween uusan meher siin oo uusan u hayn hadday gabar u dhasho oo ay qaan gaarto oo ay guursato meherkeeda waxaa qaadanaya aabaha dhalay gabadha hooyadeed, ama waxaa qaadanaya aabeheed hadduu hooyadeed hore meher u siiyey, siduu la isku waafaq sanyahay. Taasaa waxay ahaaneysaa oofin meherka lagu lahaa oo uu ku guursaday. Adeegga uu adeegayna waxay faaiido u noqoneysaa aabaha haweenta dhalay. Markuu ninku dhinto uuna hanti iyo haween ka tago ninka walaalkiis ayaa dhaxlaya haweenta, wiilkiisuna wuxuu dhaxlayaa hantida, sida la isku waafaq sanyahay. Xukunkoodu wuxuu ugu adag yahay tuugga oo tuuggu hadduu saddex goor wax xado waa dilayaan.

Al Kashuur\الكشور

Al Kashuur**الكشور** waa laba iyo toban qabiil: (Kow) Mdbighu, (Laba) Mshamba, (Saddex) Mluughu, (Afar) Msiifii. Afartaasu waa kuwa ka carary Shugwaayah marka hore markay arkeen inay Al Ghaylaanu**الغيلان** ku cathaabayaan anwaac kala duwan oo cathaab ah. Waxayna u carareen cabsi ay ayagaas ka qabaan. Waxaa kaloo cabsi ay ka qabaan u cararay (Shan) Mghirayaamaa, (Lix) Mshuunii, (Toddoba) Mkamba, (Sideed) Mriibi, (Sagaal) Mjibaana, (Toban) Mtiita, (Kow iyo toban) Mkathiyaaru, (Laba iyo toban) Mdaara. Laba iyo tobankaas

dhammaantoodna waxay degganaayeen jiinka wabiga Jubba iyo hareerihiisa iyo dushiisaba tan iyo maalintuu Ilaahay Tacaalaa\الله تعالى abuuray.

Hijrada Carabta ee qawmka Tubbac Al Ximyarii\تبع الحميري

Markaasey markay Carabtu ka timid Sancada Yaman\صنعاء يمن ku taalla, waana qawmka boqorka Tubbac Al Ximyarii\تبع الحميري , taasoo ahayd zamanka jaahiliyada siduu tafsiirkiisa ugu xusay Qataadah\قتادة ee Aayadda: أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ **"Ahum khayrun ama qawmu Tubbacin"** ahan Aayadda toddoba iyo soddonaad ee Suuratu Al Dukhaan\سورة الدخان oo macneheedu yahay: "Ma ayagaa khayr badan ama qawmka Tubbac\تبع?" ayuu Qataadah\قتادة wuxuu yiri: "Waa Tubbac Al Ximyarii\تبع الحميري ", oo ciidammadiisa watay socdayna ilaa uu ka kharaabiyo oo burburiyo Al Xiirah\الحيرة (oo ku taalla Ciraaq\عراق), uuna ka dhisay Samarqand\سمرقند. Wuxuuna ka mid ahaa boqorrada Yaman\يمن.

Abuu Xaatim\أبوحاتم wuxuu Al Rafaashii\الرفاشي ka wariyay inuu yiri:
"Wuxuu Abuu Kulab Ascadii Al Ximyarii\أبوكلب أسعد الحميري ka mid ahaa Tubaabicada\التبابعة boqorrada Yaman\يمن, wuuna aaminay Nabiga Sallaa Allaahu Calayhi Wasallam, wuxuuna boqor ahaa konton sano sida ugu xusan kitaabka Sabaa'iku Al Th-thahabi\سبائك الذهب. Aayaddu waxaa daliil u tahay inuu Tubbac Al Ximyarii\تبع الحميري noolaa zamanka Nabi Muuse Calayhissalaamu, waxaana u daliil ah Aayadda taas aan soo sheegnay oo Tubbac\تبع xusaysa ka horreysa oraneysana:

وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ (30) مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (31) وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (32)

"Wa laqad najjaynaa Bani Israa'iila mina al cathaabi al muhiini(30) **min Fircawna innahu kaana caaliyan mmina al musrifiina**(31) **wa laqad ikhtarnaahum calaa al caalamiina**(32)**."** Waana Aayadaha soddon ilaa laba iyo soddon ee Suuratu Al Dukhaan\سورة الدخان oo macnehoodu yahay:

"Waxaan reer Bani Israa'iil\بني إسرائيل ka badbaadinnay cathaab wax dulleeya(30)Waxaan ka korinnay Fircoon, wuxuuna ahaa mid isla weyn oo kuwa xad gudba ka mid ah(31)Banii Israa'iilna\بني إسرائيل waxaan ka doorannay dadka waqtigooda joogay annagoo u cilmi leh(32)".

Waxaana hubaal inaan doorannay macneheedu waxaa weeye:
"Waxaan doorannay Muuse\موسى iyo Banii Israa'ii\بني إسرائيل ".

Boosaaso

Waxayna degeen oo cammireen Muqdisho reer Tubbac\تبع, waana magaalada ugu horreysey oo ay degaan. Kaddibna waxay degeen Busaasah\بساسة, oo asalkeedu Carab yahay, looguna bixiyey Busaasahبساسة ayadoo ay dadka degah ka yimaadeen Al Xijaaz\الحجاز, laguna khasbay inay dalkooda kasoo tagaan. Markaasey Kuniyada Makkah Al Mukarramah\مكة المكرمة u bixiyeen, siduu shaacirku\الشاعر u yiri:

بساسة هي كنية أم القرى سمى بها أهل الحجاز مقاما

"Busaasah hiya kuniyyatu Ummi Al Quraa samma bihaa ahla Al Xijaazi muqaaman"
oo macneheedu yahay:
"Busaasah**بساسة** waa kuniyada, waana koofaarta, Ummu Al Quraa**أم القرى**, oo ah Makkah Al Mukarramah**مكة المكرمة** , waxaana ku magacaabay dadka Xijaaz**الحجاز** ka yimid oo degay."

Kilwaa, Pete, Siiwii, Aamu iyo Ghaamaa

Tubbac Al Ximyarii**تبع الحميري** wuxuu kaloo dhisay Kilwaa, kaddibna Patee iyo Siiwii, Aamu iyo Ghaamaa. Ghaamaa waxay ahayd magaalo ku taalla jaziirad u dhexeysa Kilifi iyo wabiga Taana, hadana waxaa la yiraahdaa Ghamiini. Waxayna ahaan jirtay jaziirad camiran oo dhismaha guryeheedu adag yahay laguna adkeeyey dhagax iyo nuuriyad. Badda ayaana burburisay oo xoogaa xoogaa uga goosatay. Markaasey dadkeeda biyuhu ka go'een. Markaasey waxay u guureen Ozi. Markaasey guryeheedu badda galeen, haddana waxaa baddaas loo yaqaanna Badda Ghaamaa lehna hirar aad u waaweyn oo laga cabsado. Qofka doon saaranna hadday halkaas la timaaddo wuu arkayaa dhismaha guryaha darbiyadooda iyo darbiga ku wareegsanba. Markaasuu dhagaxdeeda halkaas ka gurtaa si uu ugu gato suuqyada Maliindi iyo Mambruy markay tahay waqtiga Al Artab oo ah markay socoto dabayshi munsuunka waqooyi/bari.

Dahab

Tubbac Al Ximyarii**تبع الحميري** wuxuu doonayey wuxuu ahaa dahab. Markaasuu dahab qoday, wuxuuna helay wuxuu helay.

Faafidda carabta

Kaddibna Carabtu way faaftay oo kala tageen ayna degeen inta u dhexeysa Muqdisho iyo Mumbaasah, Markah iyo Baraawe. Markaasey markay Carabtu gaartay Jubba, ayna zunuujtu ka carareen ayay kuwaas carary waxay ku magacaabeen Kashuur**الكشور** oo macnihiisu yahay kan cararay.

Kaddibna Carabtu waxay ku dadaaleen la kulankooda, waxayna la kulmeen laba bilood kaddib. Markaasey u arra tireen ayna wax la bixiyo oo kala duwan siiyeen. Markaasey cabsiday qabeen ka tagtay ayna dhexdooda ka abuurantay xiriir wanaagsan.

Markaasey zunuujtu**الزنوج** Carabta jeclaadeen jeceyl aan ilaa haddeer ka tegin. Carabtuna markaas waxay ahaayeen gaalo oo axkaamta zunuujta kama ayan hor imaan. Kaddibna waxay Carbtu degtay inta u dhexeysa Jubba iyo Mumbaasah iyo Kisimaayo oo dadkeedu Masar**مصر** ka yimid beled la yiraahdo Baanah**بانة**, waana Baajuunta.

Kaddibna Carabtu waxay degeen Faazah iyo Siiwi oo dadkeedu Cumaan**عمان** ka yimaadeen. Waxaana halkaas ku yaalla gacan ilaa maantana ay ku taallo magaalo la yiraahdo Siiwi dadkeeduna yahay Banuu Sacd**بنوسعد**.

Kaddibna waxay degeen Patee, waxaana degay dad ka yimid Al Shaam\الشام. Aamu waxaa degay dad ka yimdi Ciraaq\عراق, gaar ahaan Al Kuufah\الكوفة. Sidoo kale dadka dega Malindi waxay ayaguna ka yimaadeen Al Kuufah\الكوفة ee Ciraaq\عراق.

Degmada Yuumbu ayaduna waa Carabiyad sababtuna tahay inay dadka deggani Yaman\يمن ka yimaadeen degmada Yuum\يوم ee Yaman\يمن ku taalla.

Degmada Kilfii magaceedu waa magaca qabiil ku abtirsata Caamir bin Al Xaarith\عامر بم الحارث. Degmada Al Madhaafii waxaa degay dad ka yimid Al Dhaa'if\الطائف.

Dadka Mumbaasah degana waxay ka yimaadeen Al Xijaaz\الحجاز sidaan hore usoo sheegnay, qaarkoodna waxay ka yimaadeen Cumaan\عمان una dhasheen qabiilka Julandaanii\جلنداني, waana kuwa la yiraahdo sida qalad weyn ah kilindiini, ayagoo ah dhasha Julandu bin Karkarah الجلند بن كركرة\ oo ay ku abtirsadaan Julandaanii\الجلنداني qabiil Cumaan\عمان degta oo ilaa haddeer jooga.

Dadka Mumbaasah degah qaarkoodna waxay ka yimaadeen Yaman\يمن iyo Al Jawf\الجوف, waana Al Taghmaa qabiil ka tirsan Mahrah ibnu Xaydaan\مهرة إبن حيدان, qofka ku abtirsadana la yiraahdo Al Taghmaawii\التغماوي oo khilaaf la'aan Carab ah.

Al Jawf\الجوف waxaa la yiraahdaa gobolka u dhexeeya Casiir\عسير iyo Sancaa'\صنعاء ee arliga Yaman\يمن, kumana gooni ah qabiil keligiis ee waa qabaa'il kala duwan.

Degmada Dhiiwii waa Carabiyad asalkeedu, dadka degana waxay ka yimaadeen Dhiiwii\طيوي iyo Fanj\فنج ee arliga Cumaan\عمان.

Degmada Waasiin ayaduna waa Carabiyad asalka macneheeduna waa "kuwa tiiraanyeysan" ayadoo uu dadka dega Fanj\فنج ay halkaas dadka ku xabbisi jireen.

Markaasaa waxaa arligaas ka dhacay daacuun iyo cudurro kala duwan. Markaasaa waxaa kharaabay oo burburay magaalooyinka iyo tuulooyinka iyo degmooyinka qaarkood. Inta kalena ilaa maanta ayay jiraan. Carabtuna waxay degeen xeebta Badda Hindiga, waxayna badankoodu ku imaan jireen doonyo, qaar kalena barriga. Carabtuna waxay u imaan jireen sababta xarbiyada, kana imaan jireen xagga Sawaakin iyo Barbarah. Markaasay xiddiga Al Qudhb\القطب xagga koofureed usoo raacaan ayagoo dhabarradoodana xijinaya waqooyiga. Markaasey hoos ugu degayaan Muqdisho iyo ghayrkeedba.

Abbaan/Hariifo

Caadada zinjigu\الزنج waxay waayahaas ahayd inay muraadkooda ka dhammaystaan abaankooda, oo zinji walba wuxuu lahaa abaan zinji ah, oo abaanku waa ninka kan kale magan geliya oo uu geeskiisa magaalada ku daaqo.

Markaasuu markuu nin Carab ahi magaalada zinjiga\الزنج yimaado wuxuu ku hoos jirayaa magan gelyada iyo ilaalinta abaankiisa iyo qabiilka abaankiisa hadduu axad kale oo zinji ah wax la doono. Sidoo kalena Carabtu waxay zinjiga ka magan gelin jireen oo ka ilaalin jireen umuurta xarbiga iyo ghayrkoodba.

Hadduu Carabku dayn ka qaato kashuurka\الكشور, uuna ka maqnaado, zinjigu wuxuu ka qaadan jiray maalka nin kaloo Carab ah, uuna u sheegayaa: "hebel ina hebel ayaa halkaan joogay wuuna naga safray, waxaana lagu leeyahay intaas iyo intaas. Marka maalkaagaanu wuxuu ku xiran ninkaas. Marka ninka noo soo celi si aan maalka lagu leeyahay uga oofsanno, oo aan adiga sidaas kuula wadaagno."

Asxaabu Al Fiili\أصحاب الفيل

Sancada Yaman\صنعاء اليمن waxaa ayadana ka dhacay umuur, ahna inuu Abraha al Ashram أبرهة الأشرم\ -oo ah can- faruur iyo san jeex, oo intaasuu waran lagu tuuray ka jeexay- al xabashii amiirka al najaashiyyu\النجاشي markuu Yaman\يمن boqor u noqday, uuna amiirku arkay ciidammo is daba socda sida hirarka oo kale ayyaamaha mauusinka xajka iyo bisha Thii Al Xajjah\ذوالحجة una wada socda Kacbada, ayuu amiir Abraha wuxuu boqorrada Yaman\يمن ku yiri:
"waxaan idiin dhisi doonaa daar idiin beddesha Kacbada."
Markaasuu boqor ka mid ah boqorrada Carabtu wuxuu ku yiri:
"Bal noo dhis, annaguna dhammaanteen waxaad naga rajayneysid raalli ayaan ku nahay si aan khilaafi ku jirin."

Markaasuu Abraha wuxuu dhisay kaniisad weyn. Markaasuu markuu dhismeheeda kasoo jeestay oo uu goglay, nalalna geliyay oo uu dhulkeedana labin dhigay oo dhalaaliyay ayuu nin u dhashay ehelka Makkah\مكة habeennimo dab qabadsiiyey (riwaayad kalena ay sheegtay inuu dhexdeeda ku xaaray: xasanwali), uuna xagga Makkah\مكة u gaddoomay. Markaasuu markuu waabariistay amiirku maqlay waxa kaniisada ku dhacay oo uu markaas reer Makkah\مكة aad ugu carooday uuna yiri:
"Hadday reer Makkah\مكة gurigaan aan dhisay sidaas ugu caroodeen oo ay markaas faleen waxay faleen, markaas aniguna waxaan u duminayaa Gurigooda dhagax dhagax."

Markaasuu ciidan diyaariyay watana maroodi la yiraahdo Maxmuud\محمود. Markkaasey markay tageen Makkahمكة agteeda ayuu maroodigu diiday inuu hore u socdo. Markaasey markay ahayd casarkii ayaa waxaa yimid shinbiro is daba socda oo dhagax la dhacday, dhagax dhoobo naarta lagu soo shiilay ah markaasey ka yeeleen sida beer gallay oo la shafay oo kale, ayna dhammaantood dhinteen. Waxaana ka haray nin keli ah oo u cararay xagga Abraha al Ashram, ugana warramay wuxuu indhihiisa ku arkay ee amarka shinbiraha ah. Isagoo aan weli hadalkiisa dhammayn ayaaba waxaa dul yimid shinbirihii oo dhagax kusoo riday oo uu isaguna meeshiiba ku dhintay. Markaasuu amiirka al najaashiyyu arrinkaas aad ula yaabay.

Imaatinka oromada arliga amxaarada

Markaas kaddib ayay amxaaradu waxay dib ugu noqdeen arligooda, waxaana raacay Carabta u dhalatay Ximyar\حمير iyo Qays Caylaan\قيس عيلان oo amxaarada dalkooda kula noolaa sideetan sano. Markaasey Carabtu markay ajashoodu gashay dhindhinteen, waxaana halkaas ku haray caruurtooda arligaas amxaarada ku dhashay oo ku hadlaya afka amxaarada, aanna ku hadlayn afka Carabiga sababtuna ay tahay siday amxaarada isugu qasmeen iyo yaraanta Carabta iyo badnida amxaarada.

Khilaafka oromada iyo amxaarada

Markaasey markay taariikhdu ahayd kow iyo afartanka sandka Hijrada zamanka Amiiru Al Mu'miniina sayyidkeenna Cumar bin Al Khadh-dhaab\أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب ayay Carabtoo idil muslimiin noqdeen.

Carabtii u dhalatay Banuu Qays bin Caylaan\بنوقيس ين عيلان (oo oromada ah) oo xabashada soo raacdayna waxay noqdeen intay arliga amxaarada joogeen krishtaan, ayagoo markooda hore asnaamta caabudi jiray.

Markaasay Banuu Qays bin Caylaan\بنوقيس ين عيلان , oo dhammantood krishtaan noqday, markay maqleen islaamidda Carabta, waxay ka sheekeysteen zamannadii lasoo dhaafay iyo umuurtii Carabta oo horreysey, ayna ku sheekeysteen ayagoo ay amxaaradu maqleyso.

Markaasey xabashadu ka carootay waxay Carabtu ku wada hadlayaan iyo siday uga shallaayeen inayan ka mid ahayn waxa dhacay oo ah inay Carabtu muslimiin wada noqdeen. Markaasay amxaaradu waxa ku tiri:
"Carabtu waxay ka tageen diinta aabayaalkood iyo awwowayaalkood oo waxay galeen diinta islaamka. Waxaanna ogaannay inaydnaan ballanka oofin markaad heshiis gashaan, oo sidaasaanan idiin rumaysanayn inaad krishtaan tihiin."

Oromada oo soo guurtay oo Jubbada soo degtay

Markaasey ayaga iyo xabashadu arriinkaas isku khilaafeen, oo ay arliga amxaarada kaba haajireen, ayna u guureen arliga Jubba.

Siday oromadu gaalnimo uga heshiiyeen

Markaasay oromadu waxay ku heshiiyeen inayan islaamin xattaa hadduu midkood krishtaannimada ka baxo. Waxayna noqdeen gaalo asnaamta caabudda sida aabayaalkood iyo awooyayaalkood.

Nacaybkay oromadu u qabto amxaarada

Waxay kaloo ku heshiiyeen in kooda nin amxaaro ah arka inuu dilo oo qooraha iyo thakarka ka gooyo uuna haweentiisa meher uga dhigo, ayna sidaas u yeeleen caro ay amxaarada u qabaan, oo dhexdooda waxaa yiillay colaad weyn ilaa maantaan, waxa ka dhexeeyana ay noqdaan hub iyo silsilado ayanna la heshiin. Sidaasuu iimaankoodu u fiyoobaaday intaan amxaarada ahayn, ayaga dhexdoodana uu u fiyoobaaday. Sidaasay isku dhaarsadeen. Markaasay markay kashuurta\الكشور dilaan ayay qoorohooda iyo thakarkooda ka gooyaan si ay dhaartay amxaarada isugu dhaarsadeen taam u noqoto, oo ay markaas kashuurtana kula dhaceen.

Sidaasay caado u noqotay oromada in markuu midkood nin dilo qabiilkuu doono ha u dhashee inay qooraha iyo thakarka ka gooyaan, intaan ayaga dhexdooda ahayn.

Arligaas Jubba waxaa ku noolaa Al Kashuur\الكشور oo dhulkaas asal u lahaa. Markaasaa waxaa dhexdooda ka dhalatay cadaawad iyo is nacayb. Oromadu way dili jireen kashuurta\الكشور maalin iyo habeen walba.

Markaasay kashuurtu\الكشور dhammaantood carareen, waana inta jinka wabiga Jubba degganayd. Waxaana halkaas ku haray kashuurta deggan Waamo iyo Shungwaayah. Markaasay markay gaareen wabiga Tanna, oo erayga Tanna\تن waa eray Carabi ah oo macnihiisu yahay "Dhagaxa kasoo baxay wabiga dhexdiisa oo socodkiisa awday, waana buur ay indheheeda biyuhu dhex maraan, kuna socdaan min dhanka hoose ilaa dhanka kore", oo sidaasaa loo yiri wabiga Tanna. Hadana waxaa afka sawaaxiliga lagu yiraahdaa Mutu Taana.

Markaasay markay kashuurtu\الكشور wabiga Taana gaareen, ayna arkeen inuu yahay wabi aad u weyn ayay waxay quluubtooda iska yiraahdeen:
"Oromadu ma dilaan qofka qafaalka u ah, oo waxay cadawdooda ka gooyaan qooraha iyo thakarka, mase gooyaan qooraha iyo thakarka qafaalkooda."

Markaasay tashadeen waxayna isku raaceen hal talo oo ay go'aansadeen. Markaasey waxay oromada u direen Pokomo oo ah malaha madaxdooda, inay ku yiraahdaan:
"Annagu waxaan raalli ku nahay waxaad adinkuna raalli ku tihiin, hana noo arkina cadawgiinna, ee waxaad naga dhigataan shaqaalihiinna iyo addoommadiinna aad adinku u talisaan, annaguna waan idin adeeceynnaa. Marka warammadiinna naga dul qaada, noona ahaada kuwo na wanaajiya."

Sidaas ayayna ku yiraahdeen. Markaasay oromadu waxay yiraahdeen:
"Kuwiinnaan adeecidda la ordayayow, hadda ma ihidin badeeco ee naftiinna wanaag u sheega, indhihiinuna ha qabawsadaan. Annagana noo noqda addoommo noo shaqeeya, amarkeenana waa idin qabtaa oo waa inaad fulisaan. Wa al ssalaamu."

Markaasey halkaas degeen. Labada qabiil ee Wasifii iyo Wariigh ama Waringu waxay u carareen xagga Dhiiwaa iyo Fanj iyo Dhabaj, halkaasoo ay ilaa hadda joogaan.

Kashuurta\الكشور inta ku hartayse Shugwaayah iyo Waamaa way hareen waxaana ayaga iyo oromada dhex maray dagaal, waxayna u carareen dusha Busaasah\بساسة (waana Mumbaasah), arliga la yiraahdo Jiryaamaa.

Markaasay kashuurtu markay gaareen arliga Jiryaamaa ayay waxay isku xoojiyeen nin la yiraahdo Khuzaan oo wuxuu baray fallaaraha birta ah, oo markooda hore fallaaraha kashuurtu \الكشور waxay ahaayeen qoryo keli ah. Markaasay markay halkaas tageen oo degeen ayay beledkooda dhisteen la yiraahdo Kaayah.

Markaasay oromadu kashuurta wax ka tari waayeen, ayadoo ay kashuurtuu\الكشور xoogeysteen, mar walbana adkaada. Ilaa maantana kama ayan tegin degmadaas ayna ku gashay yididiilada inay mar walba halkaas oromada uga adkaanayaan. Halkaasay degeen oo ay ku caruur dhaleen, ayna la saaxiibeen dad, gaar ahaan dadka Busaasah\بساسة. Sidaasay qabiil walba ee zunuujta ka mid ahi waxay la saaxiibtay qabiil Carabta ka mid ah oo Busaasahبساسة degta. Sidaasay qabiilka zinjiga ah ee Jiryaamaa waxay la saaxiibtay qabiilka Carbeed ee Jilindaanii\جلنداني ahna kuwa la

yiraahdo Al Kilindiini**الكلندين.** Qabiilka zinjiga ah ee Mshuuni waxay la saaxiibtay qabiilka Carbeed ee dadka Al Dhaa'if**الطائف** dega oo hadda la yiraahdo Al Madhaafii**المطافي** oo loo nisbeeyey tuuladooda Madhaayaaf**مطاياف.** Hadalkuna wuu dheeranayaa haddii la sii wado oo ilaa hadda way og yihiin oo waxay qabiil kasta oo zinji ah u gooyaan qabiil Carab ah. Ilaahay ayaana waxaan leeyahay ka marag ah.

Qabaa'ilka kalese ee Mdigo iyo Msifi iyo Mkamba iyo Mlungo waa kuwa ugu soo hormaray meeshay ilaa hadder deggan yihiin, mana aha wax qarsoon. Kuwaanna waxay ahaayeen kuwa degganaa oo xarumohoodu ahaayeen hareeraha wabiga Jubba, waxayna ka tageen ka hor dadka Shungwaayaa. Markaasay kashuurtu**الكشور** dalka ku tarmeen oo ay markaas zunuujtii kale ka carareen, siday u carareen oo kale Watuusii ilaa iyo maanta.

Baajuuntuna waxay degeen xeebta badda xagga Shugwaayah. Oromaduna waxay degeen barriga ku beegan. Ayaga iyo baajuuntana waxaa dhex maray xiriir fiican oo aan weligiis go'in. Oromadu waxay baajuunta qooraha iyo thakarka uga goyn jireen oo keli ah dagaal dhexdiis. Markay la dagaallamaana xoog ayay ula dagaallamayeen, kaddibna way heshiin jireen. Sidaas ayayna ahayd ilaa ay soomaalidu ka yimaadaan arliga Jubba, ayna halkaas ka go'een oroomadu oo laga eryay. Markaasay baajuuntu oroomada ka raaxaysatay.

Cabdu Al Malik bin Marwaan\عبد الملك بن مروان iyo Abuu Jacfar Al Mansuur أبوجعفر المنصور\

Markay taariikhdu ahayd shan iyo toddobaatan Hijrada ayay Carabi ka timid Shaam**الشام** (riwaayad kalena waxay tiri: "Waxaa yimid waaliga Carabta ah, waana guddoomiyaha gobolka, lana yiraahdo Cumar**عمر** ama Camr bin Al Caas**عمروبن العاص),** waana askarta Amiiru Al Mu'miniina Cabdu Al Malik bin Marwaan**أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان,** ayagoo u socda xeebta Badda Hindiya, waxayna soo gaareen Muqdisho iyo Kilwaa, waxayna doonayeen kharaajka **الخراج** dadka beledka lagu leeyahay, dadka degganna way bixiyeen oo u dhiibeen.

Ciidankaasu waxaa u taliyay amiir la yiraahdo Muusaa bin Zubayr Al Khathcamii **موسى بن زبير الخثعمي**, oo dadka baray Quraanka akhrintiisa iyo diinta. Wuxuuna Kilwaa ka dhisay qalcad uuna dhexdeeda dhigay hub. M

arkaasay dadka beledka deggani u wada hoggaansameen kooda ugu horreeya ilaa kooda ugu dambeeya, ilaa ay Dimishiq**دمشق** uga burburto dawladda Banii Umayyah**بني أمية.** Magaca dawladdasuna wuxuu ku haray Al Andalus**الأندلس** oo keli ah (oo ah dalka maanta la yiraahdo Spain: xasanwali).
Waxaana ugu dambeeyey dawladdaas Banii Umayyah**بني أمية** Muxammad bin Cabdu Al Rraxmaanu**محمد بن عبد الرحمن.**

Markay taariikhdu ahayd sanadka boqol iyo sagaal iyo afartan Hijriga ayuu ergayga dawladda Al Cabbaasiyyah\العباسية Salaadiinta ugu yimid Muqdisho iyo Munda oo ilaa iyo hadda la yiraahdo Manda, iyo Patee iyo Aamu iyo Ozi iyo Kilifi iyo Busaasah iyo Zanjibaar iyo Kilwa iyo Wibu. Markaasuu ergaygaasu wuxuu mid kasta oo ka mid ah ku yiri wuxuu qalbiga qofka maqlaa ku farxo macaanka hadalka wasiirka. Wasiirkana waxaa la oran jiray Yaxyaa bin Cumar Al Canzii **يحيى بن عمر العنزي**, wuxuuna suldaannadaas ka helay wuxuu doonayey, wuxuuna khayr kula soo

noqday Baghdaadبغداد, uuna Amiiru Al Mu'miniina\أمير المؤمنين -waana kii labaad ee khulafada Cabbaasiyiinta\العباسيين- Abuu Jacfar Cabdu Allaahi Al Mansuur\أبوجعفر عبد الله المنصور u sheegay inay dadka beledkeennu hoggaan san yihiin ayna adeecayaan, taasna uusan shaki ku jirin. Wuxuuna usoo bixiyay kharaajkuu kasoo qaaday, taasoo uu Abuu Jacfar Cabdu Allaahiأبوجعفر عبد الله ku farxay farax wayn.

Amiiru Al Mu'miniina Abuu Cabdu Allaahi Haaruun Al Rrashiidu أمير المؤمنين أبو عبد الله هارون الرشيد

Markay taariikhdu ahayd boqol iyo sagaal iyo sideetan Hijrada Amiiru Al Mu'miniina Abuu Cabdu Allaahi Haaruun Al Rrashiidu\أمير المؤمنين أبو عبد الله هارون الرشيد wuxuu ku sugnaa Baghdaad\بغداد, zunuujtuna\الزنوج way khayaaneen, umana ay dhiibin kharaaj\الخراج. Markaasuu askartiisa u diray arliga zunuujtaالزنوج, wuxuuna gobolladaas guddoomiyayaal uga dhigay rag aan Carab ahayn, iyo tuulo kasta iyo magaalo kasta guddoomiye, gaar ahaan jaziiradaha sida Kiwaayu iyo Mumbaasah iyo jaziiradda cagaaran (oo maanta la yiraahdo Pemba) iyo Kilwaa.

Abuu Al Cabbaas Cabdu Allaahi Al Ma'muun\أبوالعباس عبد الله المأمون

Sanooyin kaddibna waxay khayaaneen dadka beledyada zamanka Abuu Al Cabbaas Cabdu Allaahi Al Ma'muun\أبوالعباس عبد الله المأمون markay taariikhdu ahayd laba boqol iyo sagaal Hijrada. Markaasay markay ahayd taariikhda laba boqol iyo laba iyo toban Hijrada ayaa waxaa soo bannaan baxay oraahda abuuridda Quraanka oo ay markaas fitnadu istaagtay Baghdaad\بغداد dhexdeeda.

Markaasuu amarka Al Ma'muunuالمأمون ku taag darraaday arliga zinjigaالزنوج tas daraaded, ayna khilaafeen. Markaasuu Al Ma'muunuالمأمون wuxuu u diray ciidan ka kooban konton kun oo askari oo soo gaaray Malindi, waxayna jebiyeen inta ku sugnayd degmooyinka iyo tuulooyinka iyo magaalooyinkaba, oo ay dadkoodu markaas raalli ku noqdeen wuxuu khaliifku raalli ku yahay, kharaajka sanooyinkii lasoo dhaafayna bixiyeen ayagoo Amiiru Al Mu'miniina أمير المؤمنين ka edebeysanaya. Dadkuna wuxuu ciidankaas adeecay isagoo aan la dagaallaminba.

Markaasay dadka Mumbaasah iyo hareereheeda deggani waxay isugu yimaadeen Mumbaasah oo ay halkaas buuxiyeen. Markaasaa waxaa haleeshay dadka deggan gaajo. Markaasuu dadka barriga deggani wuxuu yiri:
"Dalalkeennaan ku noqoneynnaa, haddii kale waan dhimanaynnaa."
Markaasey waxay ku yiraahdeen:
"Suga intuu dagaalku ka caddaado."
Taas daraadeed ayaa loo yiri: "Mviita Xizi."

Markaasaa Busaasah waxaa lagu magacaabay Mvita. Asliga magaceeduna afka sawaaxiliga waa Kuuji Wiya, afka Carabigana waa Busaasah. Waxaana loo rogay Mumbaasah oo loogu magac daray krishtaankii burtuqiiska ahaa oo xukamayay. Mviita macneheeduna waa xarbi, waana xarbiga ka yimid Baghdaad\بغداد markay taariikhdu ahayd sanadka laba boqol iyo afar iyo toban Hijriga.

Kaddibna waxaa Baghdaad\بغداد galay turkiga, kaasoo ka hor istaagay khulafada Baghdaad\بغداد ku sugan umuurta beledkeenna, kuna yiri:
"Dadkaasu waa muslimiin caabuda Rabbiga caalamiinta. Marka sideebaad uga qaadanaaysaan maalkooda, adinkoo aan haweenkooda garoobada ah iyo saboolkooda hadana wax siinayn? Jid uma lihidin inaad taas sameysaan, oo waxaabaad samayneysaan xaqdarro."

Turkigu wuxuu sidaas ugu yiri daacad iyo naseexo kama ahayn ee waxay ka ahyd xeelad. Markaasay turkigu laba markab ku yimaadeen waxayna soo gaareen Munda iyo Patee iyo Siiwaa. Halkaas ayayna ku tarmeen oo ay isku dhaleen. Kaddibna waxay dib ugu laabteen dalkooda ayagoo aan wax la kahdo la imaan.

Burtuqiiska krishtaanka ah: Vasco de Gama

Markay taariikhdu ahayd sanadka sagaal boqol iyo lix ayay krishtaanku waxay ku yimaadeen lix markab oo shiraac saaran yahay. Amiirkooda u taliyana waxaa la oran jiray Vasco de Gama. Markaasuu soo maray Zinjibaar (Cerulli wuxuu yiri: "Zanjibaar wuxuu soo maray markuu Hindiya kasoo noqday markay taariikhdu ahayd sideed iyo labaatanka bisha Fabraayo ee sanadka kun iyo afar boqol iyo sagaal iyo sagaashanka. Wuxuuna Mumbaasah maray markuu Hindiya usii socday toddobada ilaa laba iyo tobanka Abriile ee kun afar boqol sideed iyo sagaashanka miilaadiga), ayna dadka deggani si fiican usoo dhoweeyeen. Kaddibna wuxuu yimid Busaasah, kuwaanoo iska ilaaliyay lana xarbiyay. Markaasuu isaguna la xarbiyay. Waxaana ka burburay hal markab, waxaana u hartay shan.

Markaasuu wuxuu yimid Maluudi, kuwaanoo si fiican usoo dhoweeyey, isaguna uu taas ku farxay. Wuxuuna siiyay boqorka iyo kuwa hareerihiisa degganba maal badan, wuuna u badiyay ku shukrintiisa.

Markaasuu Vasco de Gama ku degay tuulada Maluudi, uuna fiiriyay daaraha cad cad iyo nadaafadda dadkeeda. Markaasuu weydiiyay magaca magaaladooda, ayna u sheegeen in la yiraahdo Maluudi. Markaasuu Vasco de Gama ka codsaday inay magaca magaaladooda beddelaan ayna haweentiisa ku sammiyaan oo magaceedu uusan ka fogayn magaca magaalada , magaceeduna ahaa Linda. Markaasay ka yeeleen oo ay miimka magaca magaaladu ka bilawdo sidiisa u daayeen oo ay magaalada u bixiyeen Malindi, taasoo ilaa maanta la yiraahdo.

Kaddibna wuxuu u gudbay Patee iyo Manda iyo Muqdisho iyo Baraawe, mana uusan gaarin Ozi. Kaddibna wuxuu u gudbay barriga Hindiga, intaasna ay qaadatay laba sano.

Mumbaasah

Kaddibna wuxuu usoo noqday beledka zinjiga\الزنوج, wuxuuna xarbi la galay Mumbaasah oo uu ka adkaaday, kuna galay awoodda Ilaahay Tacaalaa\الله تعالى. Markaasuu halkaas wuxuu ka dhisay qalcad. Qalcaddaanu waxay markeeda hore ahayd buur leh hogag badan, markaasuu godadka awday, kuwooda gudaha ku yaalla iyo kuwa dibadda ku yaallaba. Markaasuu darbi u dhisayoo ku wareejiyay, albaabna u yeelay, kuna dhisay dhagax afar gees ah. Hawshaasna waxay ka qaadatay saddex sano.

Markaasay halkaas degeen, ayna keeneen madaafic dheerdheer iyo silsilado. Suldaanka Busaasah waxaa la oran jiray Xusayn**حسين**. Markaasey krishtaanku xabiseen uuna u waday oo geeyey Hindiya, halkaasoo ay saddex sano ugu dhamaatay.

Waxaana Busaasah madax u noqday nin ka tirsan dadka Maluudi ama Maliindi, una dhashay dadka Buurii Al Maliindii Al Canzii**بوري المليندي العنزي.** Buurii**بوري** waxaa loo nisbeeyey tuulo Xadramuut**حضرموت** ku taalla, waxaana la yiri waa tuulada Buurah**بورة** oo ah midda u dhow Bandh Saciid**بنط سعيد**. Labadoodaasna waxaa wada dega Banuu Canzah bin Asad bin Rabiic bin Nizaar**بنو عنزة بن أسد بن ربيع بن نزار.** Marka Al Buurii**البوري** waxaa lo nisbeeyey tuuladaas aan soo sheegnay.

Markaasuu markuu boqorka krishtaanka burtuqiiska ahi degay, Guddoomiyaha degmada xukuma wuxuu degay qalcada agteeda. Markaasaa meeshaas waxaa loo bixiyay xaafadda Ghvaanah, oo la yiri waa "xaafadda dawladda." Haddana waxay noqotay dekadda Yalvaani (ama Mta Yalvaani siduu Cerulli u fasiray). Guddoomiyaha magaciisu wuxuu ahaa Bumbaasah, waxaana kaloo la yiri Bumbiisaa. Markaasaa magaca magaalada oo ahaa Busaasah loo rogay Mumbaasah oo guddoomiyaha loogu magac daray. Macnaha eraygaasna ma naqaanno Ilaahay ayaana u cilmi leh.

Waxay kaloo degeen Patee, taasoo boqortooyo ahaan jirtay. Waxay kaloo degeen Shiilah. Shiilah wuxuu ahaa mid ka mid ah wadaadada krishtaanka burtuqiiska oo halkaas kaniisad ka dhisay si u dekadda uga arko oo u fiiriyo. Waxaana la oran jiray Viilah. Markaasey markay yimaadeen dadka dega Manda iyo Taaqah iyo Kataa' halkaas ayay tuulo ka dhiseen waana midda ilaa maanta ku taalla waxaana loona bixiyay Shiilah.

Saalim Al Ssaarimii\سالم الصارمي

Amarka krishtaanku wuxuu socday muddoo dheer. Markaas kaddib ayaa waxaa yimid amiir arliga madax u noqday oo la yiraahdo Saalim Al Ssaarimii**سالم الصارمي** oo dhammaan krishtaanka Muqdisho iyo Marka iyo Baraawe iyo Patee iyo Aamu iyo Shiilah ku jira oo idil ka eryay oo ka saaray.

Markaasuu amiirku isagoo faraxsan Cumaan**عمان** dib ugu laabtay, uuna Imaamka warka krishtaanka u sheegay iyo inay fali jireen umuur la kahdo, hadana ay muslimiintu kuugu duceynayaan cumri dheeri, ayadoo dushooda laga qaaday dulliga iyo dhibka saarnaa, loogana qaaday amarka Midka ducada aqbala. Arrinkaasuna wuxuu ahaa sanadka kun iyo lix iyo toddobaatan Hijriga. Qalbiga imaamkuna warkaas wuu ku suubanaaday oo ku farxay.

Kicinta burtuqiiska

Imaam Sayf bin Suldhaan Al Yacrubii**الأمام سيف بن سلطان اليعربي** wuxuu lahaa doon la yiraahdo Fatxu Al Islaami**فتح الأسلام**, waxayna u safri jirtay xagga xeebaha, uuna goobi jiray warka dalalka muslimiinta iyo krishtaanka ku jira, iyo midka ku dhex kibraba iyo kan caddaaladda falaba. Arliga Mumbaasah waxaa joogay xaakim la yiraahdo Buumbaas, ahna midka magaciisa magaalada lagu sammiyay. Markaasuu maalin fisqi la yimid amarkiisuna uu dadka Mumbaasah u cadaaday. Burtiqiisku waxay ku xad gudbi jireen dadka Mumbaasah dega, kuna fali jireen

waxay kahdaan. Markaasuu nin wuxuu u safray Masqat\مسقط (caasimadda dalka Cumaan\عمان: xasanwali) isagoo raacay doonta imaamka ee la yiraahdo Fatxu Al Islaamiفتح الأسلام, oo uu imaamka u sheegay waxaas ka socda arliga Mumbaasah, kuna yimid ficilka Buumbiisaa oo halkaas xaakim ka ah.

Markaasuu imaamku carooday. Markaasuu wuxuu amiirka Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii \الأمير شهداد بن شهدي البلوشي ku yiri:
"Miyaad maqashay arrinka dadka Mumbaasah?"
Markaasuu yiri:
"Haa."
Markaasuu imaamku wuxuu amiirkiisa ku yiri:
"Waxaad gadataa dhar iyo badeecooyin iyo jawaanno, ulana safar Mumbaasah. Markaas badeecada degso, waxaadna ijaarataa daar, badeecadana hadba in yar ka sii iibi. Waxaadna fiirisaa dariiqyada tuulada laga galo, dadka tuulada degana qalbigooda noo soo jiid, una naxariiso oo u dul qaado, una tur turid la mid ah midda ka dhexeysa caruurta iyo waalidkood."
Markaasuu amiirku wuxuu yiri:
"Samcan wa dhaacatan, oo ah waan yeelayaa oo adeecayaa Ilaahay Tacaalaa\الله تعالى kaddibna adiga imaamyahow."

Amiirka Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii\الأمير شهداد بن شهدي البلوشي

Markaasuu amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii\الأمير شهداد بن شهدي البلوشي safarka Mumbaasah isku diyaariyay, wuxuuna qaatay badeecooyinka ugu fiican, wuxuuna Mumbaasah soo galay taariikhda kun iyo lix iyo sideetan Hijriga. Markaasuu ijaartay daar magaalada bartameheeda ku taalla, wuxuuna iibiyay badeecaduhuu sitay. Krishtaankana arrinkaas kama uusan war helin intaan laba nin ahayn oo reer Mumbaasah ah ahna kuwa Masqat\مسقط u safray oo tagay.

Amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii\الأمير شهداد بن شهدي البلوشي wuxuu iibinayay badeeecadihiisa wuxuuna odayada siiyey hoos guntiyo iyo qamiisyo iyo timir, sidaas ayuuna ku socday ilaa ay dadka Mumbaasah jeclaadeen, ayna karaameeyeen, ayna xagga barriga ula safraan oo la soo noqdaan, ilaa uu amiirku ka bartay dariiqyada Mumbaasah taga oo idil.

Markaasuu markay muusinkii ahayd ayuu wuxuu u safray Masqat\مسقط uuna halkaas imaamka Sayf bin Suldhaan Al Yacrubii\سيف بن سلطان اليعربي ugu sheegay waxa ka dhacay oo ka socda arliga Mumbaasah ee falalka xunxun oo xaakimkooda. Markaasuu imaamku wuxuu yiri:
"Waxaa waajib nagu noqotay inaan dulmiga celinno, wa bi Allaahi al tawfiiq\وبالله التوفيق."

Xoraynta Mumbaasah

Markaasuu wuxuu diyaariyay ciidan uuna taliye ugu dhigay. Markaasuu amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii\الأمير شهداد بن شهدي البلوشي , kanoo maraakiibta shiraaca leh iyo doonyahaba soo watay ayagoo wata naakhuude reer Mumbaasah ah.

Markaasay markay Mumbaasah yimaadeen ay maraakiibtu gacanka kalindiini soo galeen. Halkaas ayay askarta imaamka ku dejiyeen, waxayna reer Mumbaasah isku waafaqeen inay

xarbiga meel kasoo wada jeestaan oo ay ayaguna askarta imaamka ku biiraan. Markabka imaamkuna wuxuu ku xirtay albaabka kilindiini ayagoo ay madaafiicdiisu furan yihiin. Markaasey krishtaanku qalcadda galeen oo ay albaabka hoos kasoo xirteen, ayna kasoo rideen madaaficda qalcada. Laakiin madfacoodu kuma dhacayn markabka imaamka maxaa yeelay wuxuu ku xirnaa hoos qalcaduna waxay ku tiillay meel korreysa. Waagaas krishtaanku maraakiibtoodu waxay ahayd kuwa shiraaca ayagoo dalkooda uga yimaada Mumbaasah soona socda lix bilood iyo ka badanba. Soomana uusan gaarin xattaa hal markab oo u gargaara, ayaguna ay intaas gargaar dalbayaan, umana uusan gargaarin axadna muddoo afar bilood ah.

Markaasey krishtaanku markay arkeen inay askarta imaamku ay beledka nabad gelyo ku haystaan ayna seexdaan ayagoo aan is ilaalinayn, ayay krishtaanku qalcada kasoo baxeen oo mar Carabta wada weerareen. Markaasaa la dagaallamay oo ay Carabta ka dhinteen laba boqol oo nin.

Maalintaas amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii**الأمير شهداد بن شهدي البلوشي** wuxuu saarnaa markabka, markuuna xabbadaha dhacaya maqlay ayuu ciidanka la soo degay oo uu dagaallamay. Markaasey krishtaanku qalcada dib ugu noqdeen, albaabkana ay hoos ka xirteen.

Amiir Shahdaad**الأمير شهداد** markuu taas arkay ayuu wuxuu amray in jaranjarooyin la sameeyo. Markaasay Carabtu intay jaranjarooyinkaas taftay ayay qalcada ka fuuleen xagga galbeed oo ay burtuqiiska kadiyeen, ayadoo krishtaanku hurdaan oo sakhraansan yihiin. Markaasay laayeen, oo ay jabiyeen, inta hartayna ay Mumbaasah ka saareen ayagoo laga adkaaday. Sidaasuu amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii**الأمير شهداد بن شهدي البلوشي** boqorka Mumbaasah ku noqday, taasoo ahayd shan sano kaddib markay taariikhdu ahayd sanadka kun iyo sagaashan Hijriga. Waxaa kaloo la yiri sagaal sano kaddib markay ahayd sanadka kun iyo shan iyo sagaashan Hijriga, tanoo sax ah siday kuwii hore u yiraahdeen sida Faraj bin Axmad**فرج بن أحمد** iyo Muxammad bin Axmad Al Ximyarii**محمد بن أحمد الحميري.**

Mumbaasah oo canshuur lagu soo rogay

Kaddib amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii**الأمير شهداد بن شهدي البلوشي** wuxuu Mumbaasah ku sugnaaday laba iyo toban sano. Markaasuu intuu sii haye u magacaabay nin wasiirradiisa ka mid ah oo la yiraahdo Naasir bin Saalim Al Caamirii**ناصر بن سالم العامري,** ayuu wuxuu aaday Cumaan**عمان** inuu soo booqdo imaam Sayf bin Suldhaan**الإمام سيف بن سلطان.** Markaasuu wuxuu Cumaan**عمان** joogay laba sano.

Markaasaa waxaa dhintay Naasir bin Saalim Al Caamirii**ناصر بن سالم العامري**. Markaasuu amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii**الأمير شهداد بن شهدي البلوشي** wuxuu Mumbaasah kusoo laabtay, uuna hoggaankeeda hayay markaas dabadeed toddoba sano oo kale. Markaasaa waxaa dhintay imaam Sayf bin Suldhaan Al Yacrubii**سيف بن سلطان اليعربي** markay taariikhdu ahayd sanadka kun iyo boqol iyo lix iyo toban ilaa raxmati Allaahi**رحمة الله**. Markaasaa waxaa dabadiis imaam noqday wiilkiisa Suldhaan bin Sayf bin Suldhaan Al Yacrubii**سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي** aabihiis dabadiis, kana noqday arliga Cumaan**عمان**.

Suldhaan bin Sayf bin Suldhaan Al Yacrubiiسلطان بن سيف بن سلطان اليعربي oo Mummasah canshuur kusoo rogay

Markaasuu markuu Suldhaan bin Sayf bin Suldhaan **سلطان بن سيف بن سلطان**imaam noqday ayuu warqad u dhigay amiir Shahdaad**الأمير شهداد** iyo Mumbaasah wuxuuna ku yiri warqadda:
"Intaas dabadeedna, Markaad warqaddaydaan akhrisatid soo safar si degdeg ah maxaa yeelay aabahay wuxuu kuu magacaabay la taliyahayga. Marka waxaan dooneynnaa inaad degdeg noogu timaadid. Wa Al Ssalaamu."

Markaasuu markay marqaddu u timid amiir Shahdaad**الأمير شهداد** wuxuu dayn ka qaatay ganacsatada Mumbaasah iyo Zanjibaar, maalkana wuxuu uga soo tegay arliga Mumbaasah si askarta mushaar ahaan loogu siiyo. Wuxuuna xilka u dhiibay nin la yiraahdo Xumayd bin Saalim Al Saarimii**حميد بن سالم الصارمي** ahna wiilka amiirka aan hore usoo sheegnay.

Markaasuu amiir Shahdaad**الأمير شهداد** markuu Masqat**مسقط** yimid, uuna hor yimid imaam Suldhaan bin Sayf bin Suldhaan**سلطان بن سيف بن سلطان** wuxuu u sheegay inuu dayn qaatay uuna uga soo tegey Mumbaasah, taasna ay ku timid yaraanta waxa kasoo gala Mumbaasah iyo dhammaan arliga xeebaha oo idil.
Markaasuu wuxuu yiri:
"Muxuu hadaba yahay amarka dalalkaan aan bixinayn mushaarka askarta xeebaha u joogta oo mushaarkooda Cumaan**عمان** laga keenayo?"

Markaasuu wuxuu reer Mumbaasah kusoo rogay canshuur degdeg ah ama askarteenna ayaan Cumaan**عملن** dib ugu soo celineynnaa, Mumbaasana aan ugu tegeynnaa siduu ahaa amarka Muqdisho oo kale iyo Baraawe iyo Markah iyo Pate oo ilaalintooda dadkooda ayagu u xilsaaran yihiin, ayadoo uu amiir Saalim Al Saarimii**الأمير سالم الصارمي** krishtaanka la dagaallamay oo uu dalalkana ka saaray, kaddib uu dadka deggan u xil saaray, kaddibna uu amiirkaasu Cumaan**عمان** dib ugu soo noqday, isagoo aan axad askarteenna ka mid ah halkaas uga soo tegin (oo uu Cerulli yiri: "Taasna waxay ahayd sanadka kun lix boqol shan iyo lixdan iyo lix iyo lixdan Miilaadiga).
Markaasay wasiirradiisu waxay yiraahdeen:
"Odageennow, sidee baan Mumbaasah uga tagnaa ayadoo aan ku naqaanno qalcada daafacda iyo dekadda si fiican u qodan?"
Waxayna sidaas u yiraahdeen xoogga qalcada iyo fiicnaanta iyo quruxda dekaddeeda."

Markaasuu amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii**الأمير شهداد بن شهدي البلوشي** Mumbaasah kusoo laabtay. Markaasay reer Mumbaasah u dhiibi jireen canshuurta ragga imaamku usoo dirsaday.

Dayntii Amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushii**الأمير شهداد بن شهدي البلوشي** lagu lahaana waxaa guday Xumayd bin Saalim**حميد بن سالم**, kana dabbiray meel aan canshuurta ahayn wuuna oofiyay. Markaas dabadeed amiir Shahdaad**الأمير شهداد** sanooyin kale ayuu joogay.

Imaamka Cumaan imaam Suldhaan bin Sayf bin Suldhaan**سلطان بن سيف بن سلطان** wuxuu ahaa jabbaar xadgudba oo faasiq ah, khamrada cabah tubaakadana cuna. Magaciisana waa laga baqi jiray marka la maqlo. Kuwa khunthaaga ah**الخنثى**, waa labeebkee, ayuu haweenka wajiyada

qurxoon ka wareysan jiray, markaasuu ruufyaannada u diri jiray inay haweenkaas quruxda loogu sheegay u keenaan.

Markaasay markay reer Cumaan\عمان iyo odayadoodu ogaadeen ayna sidaas ku ogaadeen, sidaas ayay isaga laftiisa warqad intay ku dhigeen u siiyeen. Markaasu isaguna inkiray. Markaasuu imaamku wuxuu u yeeray amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushiiالأمير شهداد بن شهدي البلوشي oo Mumbaasah jooga.

Al Mazruucii\المزروعي oo Mumbaasah ijaartay

Amiir Shahdaadالأمير شهداد wuxuu doonayayba inuu ciidanka Mumbaasah ka qaado oo uu kaba guuro markuu arkay in dakhliga canshuur ahaan kasoo gala uu dabooli waayey mushaarka askarta, arrinkaano asalkiisuba ahaa inuu u yeelayba adeeciddiisa imaam Suldhaan Sayf bin Suldhaanسلطان بن سيف بن سلطان.

Markaasuu ninka la yiraahdo Muxammad bin Cuthmaan Al Mazruucii\محمد بن عثمان المزروعي wuxuu ku yiri:
"Amiirow, askarta ha celin, aniguna waxaan karaa inaan bixiyo dhammaan mushaarka askarta."

Sidaasuu Muxammad bin Cuthmaan Al Mazruucii\محمد بن عثمان المزروعي wuxuu amiir Shahdaad bin Shahdii Al Baluushiiالأمير شهداد بن شهدي البلوشي ka ijaartay Mumbaasah, ugana ijaartay lacag la magacaabay.

Markaasuu askarta kala yareeyey oo uu qaarkoodna la haray oo uu mushaarkoodu sidaas ku yaraaday.

Markaasuu amiir Shahdaadالأمير شهداد intuu xilka Mumbaasah u dhiibay Muxammad bin Cuthmaan Al Mazruuciiمحمد بن عثمان المزروعي ayuu isaguna Cumaan\عمان dib ugu laabtay. Sidaasay Mumbaasah wuxuu ku hoos timid xukunka Al Mazruuciiالمزروعي oo ijaartay sanadka kun iyo boqol iyo laba iyo konton.

Muxammad bin Cuthmaan Al Mazruuciiمحمد بن عثمان المزروعي wuxuu arliga Mumbaasah xukumay shan iyo toban sano, kaddibna wuu dhintay. Wuxuuna dabadiis magacaabay Mascuud bin Naasir Al Mazruucii\مسعود بن ناصر المزروعي oo shan iyo labaatan sano xukumay.

Isaga dabadiisna Cabdu Allaahi bin Muxammad bin Cuthmaan\عبد الله بن محمد بن عثمان oo sideed sano xukumay.

Kaddibna Axmad Muxammad bin Cuthmaan\أحمد محمد بن عثمان oo saddex iyo soddon sano xukumay.

Dabadiisna Cabdu Allaahi bin Axmad\عبد الله بن أحمد oo labaatan sano xukunka hayey.

Kaddibna Sulaymaan bin Calii\سليمان بن علي oo laba sano xukumay.

Dabadiisna Saalim bin Axmad\سالم بن أحمد oo labaatan sano xukumay.

Kaddibna Khamiis bin Axmad bin Muxammad**خميس بن أحمد بن محمد** oo laba sano xukumay.

Kaddibna Raashid bin Saalim**راشد بن سالم** oo laba sano xukumay.

Cazilidda imaamka Cumaan\عمان iyo suldaannada ka dambeeyey

Markay umuurta foosha xuni ku caddaatay imaamkooda Sayf bin Suldhaan bin Sayf Al Yacrubii **سيف بن سلطان بن سيف اليعربي,** ayay odayada Cumaan**عمان** cazileen oo xilka ka xayuubiyeen. Waxayna meeshiisa imaam ahaan u magacaabeen imaam Axmad bin Saciid Albuu Saciidii **أحمد بن سعيد ألبوسعيدي**\, kanoo aan danaynba akhbaarta Zanjibaar iyo Mumbaasah toona, una jeestay hagaajinta umuurta Cumaan**عمان** iyo Masqat**مسقط**.

Waxaa xilka loo dhiibay sanadka kun boqol saddex iyo sagaashan, wuxuuna dhintay sanadka kun laba boqol iyo lix. Isaga dabadiisna waxaa arliga Cumaan**عمان** iyo Masqat**مسقط** imaam u noqday Sudhaan bin Axmad bin Saciid Albuu Saciidii**سلطان بن أحمد بن سعيد الوسعيدي.**

Markaasuu wuxuu Zanjibaar u diray ina adeerkiisa la yiraahdo Sacuud bin Calii Albuu Saciidii **سعود بن علي البوسعيدي.** Markaasuu markuu Sacuud bin Calii Albuu Saciidii**سعود بن علي البوسعيدي** Zanjibaar tegey, halkaasoo ay deggan yihiin in badan oo qabaa'il Carab ah oo halkaas waa hore tegey zamanka imaamka arliga hoggaamiyay Sayf bin Suldhaan bin Malik Al Yacrubii **سيف بن سلطان بن مالك اليعربي****.** Zanjibaarna waxaa ku yaalla beero ay Carabtu deggan yihiin.

Kaddib wuu dhintay Suldhaan bin Axmad**سلطان أحمد**, waxaana dabadiis xilka qaaday Sacuud bin Calii**سعود بن علي** oo xilka u qabtay isaga wiilkiisa Saciid bin Suldhaan**سعيد بن سلطان** oo yaraa. Markaasuu markuu Saciid bin Suldhaan**سعيد بن سلطان** gaaray lix iyo toban sano ayuu Saciid bin Suldhaan**سعيد بن سلطان** wuxuu dilay Sacuud bin Calii**سعود بن علي** (oo xilka si ku meel gaar ah u hayay).

Markaasaa waxaa boqor noqday Saciid bin Suldhaan bin Axmad bin Al Imaam **سعيد بن سلطان بن أحمد بن الإمام**\ markay taariikhdu ahayd kun iyo laba boqol iyo sagaal iyo toban. Kaddibna wuxuu hagaajiyay umuuraha dawladda Cumaan**عمان** iyo xeebahaba.

Hubuubu Al Ghaysh\هبوب الغيش

Kaddibna wuxuu ergay usoo diray Mumbaasah la yiraahdo Hubuubu Al Ghaysh**هبوب الغيش** , ahna nin adkaysi badan oo geesi ah, haybaddiisana laga baqo, qofka arkana uu ku farxayo weynaanta abuuristiisa iyo dheeraantiisa. Markaasuu Mumbaasah ku yimid doon yar. Markaasuu soo degay isaga iyo ragga Carabta oo la socdayba, oo ilaa toban nin ah, ayagoo dhammaantood seefohooda wata.

Markaasuu wuxuu aaday xagga qalcada Mumbaasah oo ay albaabkeeda yimaadeen. Markaasuu wuxuu ninka albaabka ilaalinaya ka qaatay ithan inuu galo. Markaasay galeen ka horba intuusan ilaaliyuhu usoo noqon, waxayna u yimaadeen xaakimka xukuma arliga Mumbaasah.

Markaasaa waxaa ku qaylisay askarta, waxaase ka celiyay xaakimka. Markaasay iska horyimaadeen xaakimka iyo amiirka Saciid bin Suldhaan**الأمير سعيد بن سلطان** ahna Hubuubu Al Ghaysh**هبوب الغيش** waxaana la yiraahdaa Saalim bin Axmad**سالم بن أحمد.**

Markaasuu Hubuubu Al Ghaysh**هبوب الغيش** wuxuu xaakimka ku yiri:
"Kumaad adigu tahay, arligaanna yaa leh?"
Markaasuu xaakimku ka naxay oo ka cabsaday haybadda Hubuubu Al Ghaysh**هبوب الغيش** , uuna ugu jawaabay:
"Arligaan waxaa iska leh Sayyidka Saciid bin Suldhaan**السيد سعيد بن سلطان**, aniguna isagaan halkaan u joogaa."

Markaasuu Hubuubu Al Ghaysh**هبوب الغيش** wuxuu yiri:
"Dhig, warqaddii iyo khaddiina waa kuwaanaa."

Markaasuu xaakimku dhigay, waana Saalim bin Axmad Al Mazruucii**سالم بن أحمد المزروعي** inay qalcada Mumbaasah uu leeyahay Al Sayyid Saciid bin Suldhaan bin Xaamid Albuu Saciidii **السيد سعيد بن سلطان بن حامد البوسعيدي****.**

Markaasuu qoraalkaas wuxuu siiyey Hubuubu Al Ghaysh**هبوب الغيش** oo intuu duubay qaatay oo markaas uu qalcada ka baxay. Markaasuu doontiisa fuulay oo shiraaca la saaray oo uu si degdegsiimo leh xagga Zanjibaar u aaday.

Markaasay markuu warkaas iyo qisaduba shaaceen, ayay reer Al Mazruucii**المزروعي** shireen oo ay is canaanteen, kana shallaayeen. Markaasay markuu muusinku soo galay ayuu Al Sayyid Saciid**السيد سعيد** Zinjibaar yimid. Kaddibna waxaa yimid amiirka iyo jayshkiisa oo uu markaas Mazaariicda**المزارعة** la dagaallamay. Wuuse ka adkaan waayey. Markaasuuu ciidanku Cumaan **عمان** ku noqday. Amiirka ciidankaas watayna waxaa la oran jiray Mascuud bin Saciid Albuu Saciidii**مسعود بن سعيد البوسعيدي.**

Laamuuh

Markay taariikhdu ahayd sanadka kun laba boqol toddoba iyo labaatan ayuu dagaal dhex maray dadka dega Laamuuh iyo kuwa Mumbaasah dega oo ah Mazaariicda**المزارعة.** Ayaamahaasna dadka Laamuuh waxay ku keceen oo ay khilaafeen qoyska Al Nabhaanii**النبهاني** oo dagaalkaas hortiis xukunka Laamuu gacanta ku hayay.

Markaasay markay Mazaariicdu**المزارعة** arkeen inay reer Laamuuh ku kacdoomeen oo diiden Al Nabhaanii**النبهاني** ayaa waxaa u tegey Cabdu Allaahi bin Axmad bin Muxammad bin Cuthmaan Al Mazruucii**عبد الله بن أحمد بن محمد بن عثمان المزروعي** oo u sheegay inuu doonayo inuu ka guursado. Ayaguna waxay ku yiraahdeen:
"Annaguna guurkaas raalli ayaan ka nahay, waanna ognahay inaad dooneysid xukunka beledkaan. Marka, samcan wa dhaacatan li Allaahi Tacaalaa**سمعا وطاعة لله تعالى**, kaddibna adigaan ku adeeceeynnaa."

Kaddib wuxuu Cabdu Allaahi bin Xaamid**عبد الله بن حامد** wuxuu arliga Laamuu ka dhisay jaziirad. Markaasaa waxaa gudubtay sanad kaamil ah isagoo subax walba doontiisa kasoo degaya,

habeenkiina fuulaya, dhexdeedana ku hoyana. Markaasuu amarkaasu ku adkaaday dadka Laamuu. Markaasay tashadeen, uuna midkood yiri, ahaana kooda ugu da' yar, lana yiraahdo Zaahid bin Maghuum Al Makhzuumii**زاهد بن مغوم المخزومي**:
"Anigaa amarkiisa saddex maalmood gudohooda ku caddaynaya."

Markaasuu wuxuu soo gatay laba neef oo ari ah iyo laba dhiilood oo subag ah iyo laba jawaan oo bariis ah. Markaasuu wuxuu ku samaystay magaca suldaanka Patee warqad uu ku dhigay:
"Intaas dabadeedna, waxaan kusoo gaaraya waa hadiyad aad adigu leedahay ee aqbal oo hadiyadu waxay leedahay qadarka qofka soo hadiyeeyey uu ku leeyahay kan loo soo hadiyeeyey. Aniguna waxaan u arkaa inaad ku sugan tahay warmoogi iyo dagmo, waxaana ku dagtay Maanah Mkuu gabadha Muusaa**موسى**, oo ma aanan maqal aragtidaada ku saabsan reer Laamuu. Wa Al Ssalaamu**والسلام**. Waxaana soo dhigay Shiikh bin Muxammad Al Nabhaanii **الشيخ بن محمد النبهاني**."

Al Mazruucii**المزروعي** wuxuu jawaabtiisa ku yiri:
"Intaas dabadeedna, warqaddaad noo soo dhigtay way nasoo gaartay, waana garannay, deeqda aad noo soo dirtayna waan aqbalnay. Mar walbana waad noo roon tahay waana kaaga mahdinaynnaa. Aniguna kuma dagni Maana bint Muusaa**مانا بنت موسى** iyo mid kaleba. Waxaad waxaan sameeyo iyo xukunkaygaba aad maqli doontaa markaan jaziiradda burburinno. Tan ku saabsanna Madd bin Shiikh Cumar Albuurii**مد بن الشيخ عمر البوري** iyo amiir Muxammad bin Xaajji**الأمير محمد بن حاج** iyo ghayrkoodba waxay qalcada Mumbaasah ku noqonayaan cunno uu cunayo masayrrowgu. Wa Al Ssalaamu**والسلام** kaaga timid walaalkaa Cabdu Allaahi bin Xaamid bin Muxammad Al Mazruucii**عبد الله بن حامد بن محمد المزروعي**."

Markaasay reer Laamuu markuu soo gaaray qoraalka Al Mazruucii**المزروعي** uuna gacanta ku sido ergaygay dirsadeen oo la yiraahdo Muusaa Khaadim Zaahid bin Maghuum **موسى بن خادم زاهد بن مغوم**, uuna akhriyay, uuna Zaahid Maghuum**زاهد مغوم** arkay waxa ku dhigan ayuu wuxuu ula tegey ninka madaxda u ah ahna Muxammad bin Shiikh Cumar Al Buurii**محمد بن شيخ عمر البوري**.

Markaasay markay reer Laamuu arkeen waxa ku dhigan warqadda ayay subixii shireen ayna Cabdu Allaahi bin Xaamid**عبد الله بن حامد** ku yiraahdeen:
"Akhri warqaddaada, tanna waa jawaabtaad siisay Shiikh ibnu Muxammad al Nabhaanii **الشيخ بن محمد النبهاني**. Ficilkaaga iyo qorshahaaguba way cad yihiin. Magaaladeenna nooga bax, oo adigu waxaad tahay nin khaa'in ah inshaa'a Allaahu**إن شاء الله**."

Markaasuu xaakimku Cabdu Allaahi bin Xaamid**عبد الله بن حامد** usoo gaddoomay Mumbaasah, isagoo wareersan, kana tiiraan yeyesan siduu mashruuciisa ugu hungoobay.

Jebinta Mazaariicda\المزارعة

Markaasuu dekadda Mumbaasah soo galay habeennimo, soona degay sida isagoo jirran oo kale, wuxuuna amray addoommadiisa iyo asxaabtiisa la socotayba inay waxa dhacay dadkoo idil ka qariyaan. Markaasuu xaakimku Cabdu Allaahi**عبد الله** wuxuu xarbi u diyaariyay ciidan weyn oo le'eg lix kun oo nin, kana kooban addoommada Mazaariicda**المزارعة** iyo baajuuni iyo dadka Siiwi dega iyo Patee iyo Fanj iyo Dhanj.

Waxaa kaloo la yiri inay ahaayeen shan kun oo nin oo kuwaas la soo sheegay ka kooban. Ciidankaas wuxuu ku qaaday doonyo, oo maalintaas ma ayan harin doon ama huuri ama markab oo dhamaantood way joogeen oo askar laga buuxiyey. Markaasey waxay ka degeen Siila oo ay halkaas ku dagaallameen. Mazaariicda\المزارعة waa la jabiyay oo looga adkaaday xoogga Ilaahay. Dadka Laamuu ayaguna guusha ayay heleen.

Masqat\مسقط

Markaasay tashadeen oo uu Muxammad bin Xaajji Al Sacsacii\محمد بن حاج الصعصعي wuxuu u safray Masqat\مسقط wuxuuna ilaalin iyo gargaar weydiistay Saciid bin Suldhaan\سعيد بن سلطان oo ilaalin u fidiyay, wuxuuna siiyay laba boqol oo nin oo Carab ah iyo Nuubiyiin, taliyohoodana la yiraahdo Cuthmaan Al Nuubii\عثمان النوبي. Shardiga lagu xiray wuxuu ahaa inuu mushaarka askarta iyo kharajka dib u dhisidda jaziiradda ay bixiyaan dadka Laamuu. Ayaguna way oggolaadeen.

Markuu Muxammad ibnu Xaajji Al Sacsacii\محمد بن حاج الصعصعي soo noqday oo uu Laamu yimid way kibreen quluubta dadka joogayna ay qaadeen. Ilaahay ayaase ka wayn. Markaasay ayagoo raalli ah degeen ayna ku dhaqaaqeen dhismaha jaziiradda iyo bixinta mushaarka askarta. Markaasuu markuu munsuunka waqooyi yimid oo uu markabku yimid uuna ku jiro Saciid bin Suldhaan Albuu Saciidii\سعيد بن سلطان البوسعيد uuna u yimid dadka Laamuu, ayuu wuxuu Saciid bin Suldhaanسعيد بن سلطان yiri:
"Keena dafaatirtiinna, waana diiwaannada wax lagu dhigo, si aan ku ogaanno lacagtaad bixiseen oo aan idiin celinno."
Markaasay waxay yiraahdeen:
"Waad suubisay, annaguna waan ku maqalnay, ee hadda askartaada la wareeg iyo jaziiraddaada."

Cumaan\عمان iyo Mumbaasah

Markaasuu Saciid bin Suldhaanسعيد بن سلطان wuxuu aaday Zanjibaar isagoo faraxsan. Markaasay markay sanooyin gudbeen, ayuu Saciid bin Suldhaanسعيد بن سلطان goostay inay Cumaan\عمان la xarbido Mumbaasah, taasoo ay isku waaqfaqeen dadka Mumbaasah iyo Al Sayyid Saciid bin Suldhaan\السيد سعيد بن سلطان .

Waxaa naakhuude u ahaa Mucallim Munye Shaafii Al Jalandaanii\معلم منبة شافي الجلنداني lana yiri waa Kalindaanii\كلنداني, oo ayadu waa qabiil ka tirsan Jalan ibnu Mascuud bin Karkarah جلن إبن مسعود بن كركرة\ ahna midka Cumaan\عمان boqorka u noqday Qays\قيس hortiis, qisadiisuna waa mash-huur laga wada yaqaanno arliga Cumaan\عمان ilaa hadda.

Reer Laamu markay arkeen inuu Al Sayyid Saciidالسيد سعيد u yimid inuu la xarbiyo dadka Mumbaasah waxay isku raaceen ilaa lixdan nin, waxaana la yiri lix iyo lixdan nin, oo saaran laba doonyood oo qori ah, doon kastana ay saaran yihiin saddex iyo soddon nin. Markaasay waxay ka degeen gacanka Mdhaavah, waxayna dadka Mdhaavah weydiiyeen:
"Ma jiraa dariiq halkaan ka baxa oo Laamuu gala, ayadoo uu boqorku nagu khasbay inaan halkaan nimadno, annaguna aan dooneynno inaan dalkeenna dib ugu laabanno?"
Waxay ugu jawaabeen:

"Maxaadna sidaas u dooneysaan? Mazaariicdu\المزارعة waa cadawgiin, hortiinnana waxaa ah dhufaysyo ay ku jiraan saad iyo qalabka dagaalka."

Markaasay markay reer Laamuu taas maqleen ayay dhammaantood labada doonyood kasoo wada degeen intaan ahayn ragga waday. Markaasey mar si xoog leh oo ay u wada dhan yihiin waxay ku weerareen dhufaysyada ragga ku jira, oo ay uguba soo galeen.

Markaasay kuwii dhufaystada ku jiray kasoo bexeen oo ay carareen. Markaasuu dadka Laamu waxay u tageen oo ay warka waxa dhacay gaarsiiyeen amiirka Mascuud bin Saciid\مسعود بن سعيد oo ku farxay, soona diray boqol nin oo askarta Zanjibarr ka mid ah iyo kuwa Cumaan\عمان oo dhufayskaas gacanta ku dhigay, kuna yiillay dhinaca Utanghi.
Intaasna Mucallim Munye ibnu Shaafi al Julandaaniiمعلم منبة شافي الجلنداني wuxuu galay gacanka Kilindiini isagoo wata laba boqol oo nin, isagoo uusan Al Mazruucii\المزروعي ka warqabin. Markasay waxay degdeg ku tageen jaziiradda Mkupa oo ay Mazaariicda la dagaallameen, kuwaanoo sidaas jaziiradda Mkupa looga saaray.

Markaasay Mazaariicdu\المزارعة waxay isku xireen qalcada, ayagoo ay askarta Sayyid Saciid ibnu Suldhaan\السيد سعيد إبن سلطان ay markaas magaalada Mumbaasah gelayaan.

Mazruuciyiinta\المزروعيين waxaa lagu hareereeyey qalcada. Markaasay amni weydiisteen. Marka amni la siiyey ayay albaabka qalcada fureen, ayna markaas askarta Sayyid Saciid ibnu Suldhaan السيد سعيد إبن سلطان qalcada galeen ayagoo adkaaday.

Guryaha ay Mazruuciyiintuالمزروعيين ku lahaayeen magaalada iyo qalcadaba waxaa degay askarta Sayyid Saciid ibnu Suldhaan Albuu Saciidii\السيد سعيد إبن سلطان البوسعيدي.

Burburka dawladda Mazaaricda\المزارعة

Nin ah dadka dega Patee lana yiraahdo Cabdu Allaahi bin Naasir bin Cabdu Al Ssalaam عبد الله بن ناصر بن عبد السلام\ ayaa wuxuu u safray Zanjibaar, wuxuuna soo maray Mumbaasah. Markaasuu markuu Zanjibaar yimid ayuu al Sayyid Saciid bin Suldhaan\السيد سعيد بن سلطان weydiiyey: "Maxay kula tahay Cabdu Allaahi bin Naasirow\عبد الله بن ناصر?"
Markaasuu Cabdu Allaahi bin Naasirعبد الله بن ناصر wuxuu yiri:
"Waxaan arkay Raashid bin Saalim bin Xamaad\راشد بن شالم بن حماد oo dhulka ku jeexaya afar gees iyo goobaabin kaddibna tirtiray. Waxaan kaloo arkay Khamiis bin Xaamid\خميس بن حامد oo seeftiisa gacanta ku dhufanaya. Waxayna arrinkaas ula dan lahaayeen, oo Saalim\سالم wuxuu ula dan lahaa inay habboon tahay in dagaalka dhufays loo qodo. Khamiisnaخميس wuxuu ula dan lahaa:
"Waxaa ku filan seefeheenna oo wata xoogga Ilaahay Tacaalaa\الله تعالى."
Taas ayuuna qalbigaygu gartay inay u dan leeyihiin iyo caqligayguba."

Markaasay marka la gaaray muusinka uu al Sayyid\السيد Cumaan\عمان aaday, dabadiisna uu xarbigu shidmay, oo ay dagaallameen Mazaaricda\المزارعة iyo askarta al Sayyidu\السيد. Waxaana la dilay Khamiis ibn Munye Ghaaw\خميس إبن منية غاو ahna kan joogay jaziiradda Mkuupa maxaa yeelay askarta al Sayyid halkaas ayay joogeen waxaana si xeelad ah uga saaray

Mazruuciyiinta**المزروعيين** iyo xaakimka iyo dadka kale ee Mumbaasah sida ayagoo aan ogayn warka xarbiga ku saabsan.

Markuu al Sayyid Saciid**السيد سعيد** taas arkay ayuu soo diray wiilkiisa Sayyid Khaalid bin Saciid**السيد حالد بن سعيد** iyo wasiirka Sulaymaan bin Axmad Albuu Saciidii **سليمان بن أحمد** **البوسعيدي,** oo markaas ugu yeeray nin nin.

Kan ugu horreeya oo u yeerana wuxuu ahaa Raashid bin Xamaad**راشد بن حماد,** dhammaantoodna waa la wada xabbisay, waxayna ahaayeen shan iyo labaatan nin oo Mazruuciyiinta**المزروعيين** ka mid ah. Taasna waxay dhacday sanadka kun iyo laba boqol iyo afar iyo konton Hijriga.

Dawladda Mazaaricduna**المزارعة** waxay socotay boqol iyo toddoba sano wadar ahaan. Muxammad bin Cuthmaan**محمد بن عثمان** wuxuu xukunka hayey shan iyo labaatan sano. Kaddibna Mascuud ibnu Naasir**مسعود بن ناصر** wuxuu dalka xukumay shan iyo labaatan sano. Kaddib Cabdu Allaahi ibnu Muxammad ibnu Cuthmaan**عبد الله إبن محمد إبن عثمان** sideed sano. Kaddibna Xaamid ibnu Muxammad**حامد إبن محمد** saddex iyo soddon sano. Kaddibna Cabdu Allaahi ibnu Xaamid ibn Muxammad**عبد الله إبن حامد إبن محمد** toban sano. Kaddibna Sulaymaan ibn Calii**سليمان إبن علي** laba sano. Kaddibna Raashid ibn Saalim ibn Xaamid**راشد إبن سالم إبن حامد** laba sano, waana la xabbisay lana xabbisay shan iyo labaatan nin oo uu isagu ka mid yahay. Kaddibna waxaa dhammaantood la geeyey Makaraan, waxayna ku dhinteen Makaraan, oo laba nin oo keli ayaa arliga xeebta uga soo noqotay.

Marka Makaraan lagu xabbisay Mazaaricda**المزارعة** qaarkood waxay u caraareen oo u tageen ninka la yiraahdo Jaasii**جاسي** oo ah dhasha Muxammad bin Cuthmaan**محمد بن عثمان**. Qaarna waxay u carareen Taaka Uugh oo ah dhasha Cabdu Allaahi bin Zaahir**عبد الله بن زاهر**, madaxoodana la yiraahdo Raashid bin Saalim**راشد بن سالم** oo yiri:
"Taas gadaasheeda waan noqonayaa, uuna ka wado Taaka Uugh, ahna Taaka Yanuumarii oo ah Taaka Uugh oo uu degay oo dhisay Raashid bin Saalim bin Khamiis**راشد بن سالم بن خميس** markay taariikhdu ahayd sanadka kun iyo laba boqol iyo toddoba iyo afartan. Marka isagu waa awowaha Raashid bin Saalim bin Khamiis bin Saalim**راشد بن سالم بن خميس بن سالم** midka dhisay Taaka Uugh.

Markaas kaddib ayuu al Sayyid Saciid bin Suldhaan**السيد سعيد بن سلطان** wuxuu go'aamiyay xarbiga Siiwi markay taariikhdu ahayd sanadka kun iyo laba boqol iyo sagaal iyo konton Hijriga, wuxuuna lahaa amiir la yiraahdo Xamaad bin Sammaar**حماد بن صمار** oo markuu Siiwi tegey - halkaasoo uu joogay Shiikh Mataka al Ghamaawii**الشيخ متك الغماوي.**
Markaasay dagaal culus dagaallameen, uuna amiirku dagaalka ku dhintay oo waxaa dilay dadka Siiwi. Wuxuuna doonayey inuu madaafiicda kasoo dejiyo maraakiibta si uu darbiga magaalada ku wareegsan ugu jebiyo. Markaasaa dariiqa lagu dilay.

Markaasay askartiisu markay maqleen in amiirkooda la dilay carareen ayna u noqdeen Faazah. Ciidankuna wuu laabtay, ayagoon muraadkooda helin.

Markaas dabadeed ayuu al Sayyidu Saciid bin Suldhaan**السيد سعيد بن سلطان** mar kale yimid oo la dagaallamay. Markaasuusan sayyidkuna muraadkiisa helin.

Al Sayyid Sacid bin Suldhaan\السيد سعيد بن سلطان waxaa la oofsaday markay taariikhdu ahayd kun iyo laba boqol iyo saddex iyo toddobaatan.

Markuu Saciid bin Suldhaan\سعيد بن سلطان dhintay waxaa xukunka la wareegay Maajid bin Saciid \ماجد بن سعيد aabihiis dabadiis.

Markaasaa waxaa isku dagaalay isaga iyo walaalkiis Barghash\برغش beerta ku tiillay Bvuu. Barghash bin Saciid\برغش بن سعيد waxaa la socday rag u dhashay Al Xawaarith\الحوارث iyo Al Masaakirah\المساكرة. Maajid bin Saciidna\ماجد بن سعيد waxaa la jiray askar iyo krishtaanka ingiriiska ah wuxuuna la dagaallamay Barghash bin Saciidبرغش بن سعيد. Markaasaa Barghash برغش laga adkaaday, waxaana adkaaday Maajid bin Saciid\ماجد بن سعيد oo sidaas boqor ku noqday.

Wuxuuna Barghashبرغش ku xabbisay daartiisa, aanna kasoo baxayn, uusanna ugu geleyn axad aan addoommadiisa ahayn iyo qoyskiisa.
Kaddib Barghashبرغش wuxuu doonay inuu Bumbay aadao si uu halkaas isugu soo daaweeyo, wuxuuna ku safray oggolaanshaha Maajid bin Saciidماجد بن سعيد . Zamanku wuu u fiicnaaday Maajid bin Saciidماجد بن سعيد , wuxuuna u degdegay xarbiga Siiwi, wuuna la dagaalay oo ka adkaaday. Markaasu Siiwi ayadana boqor u noqday. Wuxuuna qabtay Muxammad bin Mataak \محمد بن متاك oo ah odayga iyo shiikha Siiwi wuxuuna ku xabbisay qalcada Mumbaasah kuna hayay ilaa uu Muxammad bin Mataaka\محمد بن متاك uga dhinto. Zamanku wuu u fiicnaaday Maaajid bin Saciid bin Suldhaan bin Al Imaam\ماجد بن سعيد بن سلطان بن الإمام , suldaannada mid ka mid ahna ma diidin ee wuxuu ka noqday raalli oo wuu u hoggaansamay.

Taariikhda qisada Soomaalida iyo Oromada

Markay taariikhdu ahayd sanadka kun laba boqol laba iyo sideetan (oo uu Cerulli yiri inay ku beegneyd toddoba iyo labaatan bisha Maajo ee kun sideed boqol shan iyo lixdan ilaa shan iyo tobanka maajo kun sideed boqol lix iyo lixdanka Miilaadiga) ayaa la xusaa waxa ku dhex maray soomaalida iyo oromada Kisimaayo iyo Baraawe.

Oromadu waxay ahaayeen lo' iyo ari dhaqato. Soomaaliduna waxay ahaayeen sabool. Taasuna waxay saas ku ahayd arliga Kismaayuu.

Oromaduna waxay daris la ahaayeen soomaalida oo degganayd Baraawe iyo Markah keli ah. Oromaduna waxay ahaayeen geesiyaal isla weyn, soomalidana way ka badnaayeen. Markaasay soomaalidu markay taas aragtay waxay goosteen oo aadeen arliga orooomada inay lo'da u raacaan. Oromaduna taas way ku faraxday. Markaasay oromadu waxay soomaalida siin jireen lo' inay u shaqeeyaan oo xoolaha u raacaan daraadeed.

Oromadu waxayna soomaalida ka dhigteen addoommo u shaqeeya, xoolahana waa soo daajin jireen. Sidaasay ahayd ilaa ay soomalidu ka badatay, ayadoo ayana oromadu taas dhaagin. Soomaaliduna uma ayan sheegin inay muslimiin yihiin iyo inay gaalo yihiin toona (oromaduna waxay ahaayeen gaalo, waaba tan Galla la yiraahdo oo erayga gaalo halkaasuuba ka yimid).

Xarbiga soomaalida iyo oromada

Markaasuu maalin ninka soomaalida odayga iyo madaxda u ahi wuxuu soomaalida ku yiri: "Dadka saboolka ahi waa cadawga kuwa hodanka ah. Marka sidee baad ugu raacaysaan lo'dooda iyo arigooda sida adinkoo addoommo u ah oo kale? Waxaase taas ka fiican inaan la dagaallanno oo aan intaan maalkooda ghaniimaysanno aan annagu qaybsanno, ghaniimo Ilaahay na siiyay, oo aan markaas annagu ayaga yeelanno oo xukunno fadliga Ilaahay."
Markaasay soomaalidu go'aansadeen inay la xarbiyaan.

Markaasay soomaalidu waxay diyaarsatay ciidan laba kun oo nin ka kooban markaasay si kadis ah subax oromada u weerareen, ayna la dagaallameen. Soomaalida waxaa ka dhintay laba boqol oo nin (oromadana laba boqol iyo konton). Markaasey odayo soomaali ah Baraawe ka yimaadeen oo ay ku heshiiyeen inay xiriirkooda u celiyaan siduu hore u ahaa. Markaasuu mid kasta oo soomaalida ka mid ahi saciisuu ku dhegaa oo ay sidii hore oo kale usoo daajiyaan. Taas ayay shardi ka dhigeen oo ay oromada iyo soomaaliduba ku heshiiyeen.

Soomaalida oo Barbara gurmad u qaylo dhaansatay

Markaasay markay soomaalidu aragtay inay oromadu dagaalka ku xoog badan yihiin, ayna geesiyaal yihiin, ayay warqad u dhigeen odaga Barbara xukuma, ayna yiraahdeen:
"Intaas kaddibna, waxaan doonayo inaan kuu sheego waxaa weeye in haddaad dooneysid inaad noolaatid adigoo aan gelin jihaad jidka Ilaahay noo sheeg. Haddaadse dooneysid nolol iyo jihaadba waxaa waajib kugu ah inaad rag noo soo dirtid ayagoo uusan cadawgeen ka war helin, si uu Ilaahay u badiyo ciidankeenna, aanna si kedis ah kula dagaallanno. Ilaahay ayaana gargaar bixiya oo aan la kaashaneynnaa. Wa Al Ssalaamu**والسلام**."

Waxay kaloo ku boorriyeen inay soomaalidu timaaddo Kisimaayo iyo Waamaa (oo ah Zunguuni). Odagu markuu warqadda akhriyay ayuu wuxuu soomaalida u sheegay waxa dhex maray soomaalida iyo oromada, iyo inay tahay in rag loogu dooro oo markiiba dhawr nin loo diro ilaa ay ka gaaraan ciidan weyn oo fara badan. Markaasey soomaalidu waxay yiraahdeen "waan soo dhoweneynna oo yeeleynna, waxaanna raalli ku nahay inaan galno jihaad jidka Ilaahay Tacaalaa**الله تعالى**."

Gurmad soomaalida soo gaaray

Markaasay soomaalidu uga yimaadeen Barbarah iyo Xaafuun kooxo kooxo is daba jooga ayagoo doonyo soo raacaya una socda Kisimaayo. Sidaasay soomaalidu ku badatay.

Gabdhihiinna noo guuriya haddaad soomaali tihiin

Markaasay oromadu waxay soomaalida ku tiri:
"Waan idiin saamaxnay oo dhaafnay waxaad nagu samayseen, waxanna dhigannay shuruud ah inaad hawlihiina dib ugu noqtaan, sidaad markii hore u hayseen, oo aad arigenna iyo lo'denna u raacdaan sidaad u raaci jirteen. Hadda kaddib markay shuruudahaasu na dhex mareen waxaa habboon inaad haweenkiina u ciddirsataan iyo gabdhihiina oo aad meeshaan keentaan, annaguna

aan gabdhihiina guursano aan la qabin si ay qulubteennu uga xasisho waxa xun oo aad sameyseen."

Markaasay soomaalidu waxay tiri:
"Waan soo dhoweyneynnaa waxaas aad na weydiisateen, annaguna taas raalli ayaan ku nahay. Laakiin noo kaadiya intaan uga keeneynno gabdheheenna mid mid. Markaas kaddib sameeya waxaas aad rajayneysaan."

Markaasey oromadu waxay tiri:
"Mudadaas xumaani kuma jirto."
Markaasay haweenku ka yimaadeen Barbara ayagoo saddex ah oo labana la qabo iyo mid aan la guursan oo uu halkaas joogo nin doonay. Markaasay soomaalidu arooska qabanqaabiyeen oo waliimo sameeyeen, uuna soomaaligu saaxiibbadiis martiqaaday, orommaduna ay u yeertay madaxda iyo halyeyda ku nool ilaa meel saddex maalmood loo socdo. Markaasaa waxaa halyeyda oromada ka yimid shan iyo toddobaatan nin oo waliimadaas soomaalida kasoo qayb galay. Markaasay cuneen oo cabbeen, ay habeenkaasna seexdeen.

Laynta madaxda iyo halyeyda oroomada

Markaasay soomaalidu oromada oo hurudda weerartay oo ay laayeen, kamana uusan fakan waxaan nin keli ah ahayn, oo isagoo dhaawac ah cararay, oo asxaabtiisa gaaray oo halkaas ku dhintay. Soomaaliduna xarbi ayay u istaagtay. Waxayna la dagaallameen dagaal xoog leh, waxaana adkaaday soomaalida.

Gabdhaha oromada oo soomalidu suuqa addoonnimo raqiis ugu iibisay

Markaasaa waxaa suuqa lagu gatay gabdhaha oromada oo lacag yar la kala siistay. Gabadha oromada ah waxay suuqa ka joogtay labaatan Riyaal ama ka yarba. Markaasey oromadu soomaalida ka carartay, ayna aadeen qabaa'ilka Pokomo iyo Wabooni, ahaana addoommada oromada. Oromadu markay Pokomada ku carareen waxay wateen haween badan. Markaasey Pokoomadu suuqa ku iibsadeen, horena looma arag addoommo kuwii lahaa iibinaya intaan ka ahayn Pokomo, ayagoo wata tiro badan oo haween ah. Markay oromadu u yimaadeen Pokomada ay usoo carareen way soo dhoweeyeen, waxay weydiisteen inay siiyaan waxay cunaan iyo waxay cabaan. Markaasaa la siiyey oo ay cuneen oo cabbeen. Markaasay Pokomadu waxay nin u dirsadeen Kaa waxayna Wabooni oo halkaas dega u sheegeen inay nin u diraan tuulada u dhow sida Mkuu iyo Mkaanuubi. Markaasay dadka u yeereen una sheegeen inay oromada uga imaanayaan intaas iyo intaas oo nin iyo haween. Marka raggana ha dilaan, haweenkana ha addoonsadaan oo intay qafaalaan suuqa ha ku gataan, kana gataan cidda dooneysa.

Soomaalidu waa Carab

Soomaalidu waa Carab khilaaf la'aan, siduu u yiri Sabaa'iku Al Th-thahabi**سبائك الذهب**, inay yihiin dhasha Burr ibnu Qaydaar bin Ismaaciil bin Ibraahiim**بر إبن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم** Calayhihumussalaamu. Aqwaasha**الأقوال** laga sheegayna waa badan yihiin. Waxaana ka mid ah mid leh inay yihiin dhasha Luqshaan ibnu Ibraahiim**لقشان بن إبراهيم** Calayhissalaamu. (taas waxaa

ka dhalanaya inay soomaalidu ka mid tahay dadka adduunkaan ugu qadiimsan, ayna Soomaaliya waqooyigeedasoo degeen in ka badan shan kun oo sano ka hor).

Qisada Maajid bin Saciid\ماجد بن سعيد

Waxaa dhintay Abuu Bakar bin Shiikh bin Maghuum Al Makhzuumii Al Llaamii **أبوبكر بن شيخ بن مغوم المخزومي اللمي**. Wuxuuna joogay arliga Kapufaani oo Laamuu agteeda ah oo saddex saacadood looga socdo Laamuu, wuxuuna ka tegay hanti weyn iyo addoommo fara badan iyo maal badan. Markaasuu nin la yiraahdo Kuulu bin Fuumu Bukur bin Xaaji bin Maghuum **كولو بن فومو بكر بن حاج بن مغوم** sheegtay inuu caruurtiisa uga tegey wuxuu lahaa oo dhan.

Ninka la yiraahdo Abuu Bakar bin Muxammad ibn Maghuum**أبوبكر بن محمد إبن مغوم,** isaguna uu yiri inuu isaga caruurtiisa uga tegey wuxu lahaa oo dhan.

Markaasuu dadka kala qaybsamay oo qaybna la safatay Kuulu ibnu Fuumu Bukur **كولو بن فومو بكر**, qaybta kalena Abuu Bakr ibn Muxammad ibnu Maghuum**أبوبكر بن محمد إبن مغوم**.

Markaasay labada qaybood gacnaha isula tageen oo laba nin xabbad lagu dilay. Labadaas qolana cidna iskuma dayin inay kala celiso ha ahaadeen kuwa Laamuu xukuma iyo cid odayada dalka ka mid ah toona, ayadoo uu qof walba labadaas qaybood middood la jiray, uuna rajo ka qabo inuu dhaxalkaas qayb ka helo.

Markaasay labada qaybood waxay isula dacwoodeen Zanjibaar, halkaasoo ayan cidna ku kala xukumin, intaan ka ahayn wasiirka Sulaymaan bin Xaamid**سليمان بن حامد**, kanoo dhaxalka qayb ka qaatay inta soo hartayna labada qaybood u kala qaybiyay oo kala siiyey.

Caruurtiisiina dhaxalka kama helin waxaan ahayn lacagta iyo adoommada duqoobay oo rag iyo haween leh. Maajid bin Saciidna**ماجد بن سعيد** cidna wax ma weydiisan aan ahayn odaga Sulaymaan ibn Xaamid Albuu Saciidii**سليمان إبن حامد البوسعيدي,** Zanjibaar iyo beled kale toona. Wuxuuna ahaa caalin wax dhiga wuxuuna jeclaa cilmiga xisaabta iyo muusikada. Wuxuuna lahaa wasiir iyo kaatib wax u dhiga lana yiraahdo Sulaymaan bin Calii al Darmakii **سليمان بن علي الدرمكي\.**

Gaalka Kismaayo lagu dilay

Nin krishtaan ahna waxaa lagu dilay Kismaayuu. Markaasuu qunsulka ingiriisku wuxuu yiri: "Waxaan hadda dooneynna ninka dilay."

Markaasuu Maajid bin Saciid**ماجد بن سعيد** wuxuu wasiirkiisa Sulaymaan bin Xaamid **سليمان إبن حامد** ku yiri:
"Sideebey taasu ku ahaaneysaa oo xaggee baa kan wax dilay laga helayaa?"

Kaddibna wuxuu wasiirka Sulaymaan bin Xaamid**سليمان إبن حامد** ku yiri:
"Adigu amarkaan maaree ilaa aad kan wax dilay ka heshid oo aad Zinjibaar keentid."

Markaaasuu Sulaymaan bin Calii Al Darmakii\سليمان بن علي الدرمكي wuxuu raacay markab la yiraahdo Sitaarah wuxuuna ku xirtay Bandar Laamuuh. Kaddibna wuxuu askarta u diray Kisimaayo.

Askartu waxay khayaaneen addoon oo ay xargo ku xireen waxayna yiraahdeen:
"Kanaa dilay."
Addoonkuna maba oga sababta loo xiray. Taasna waxay ahayd sanadka kun laba boqol shan iyo sideetan Hijriga. Markaasuu Sulaymaan ibn Calii\ سليمان بن علي Zanjibaar kusoo laabtay. Markaasaa addoonkaas loo dilay krishtaankii la dilay, arrinkuna sidaasuuba ku dhammaaday.

Maajid bin Saciid\ماجد بن سعيد waxaa la oofsaday markay taariikhdu ahayd sanadka kun laba boqol lix iyo sideetan Hijriga. Sanadka kun laba boqol saddex iyo sideetan ayuu Maajid bin Saciid bin Suldhaan\ماجد بن سعيد بن سلطان soo maray Kisimaayo kaddib markay soomaalidu laysay oromada ayna suuqa ku iibsadeen, ayna Kisimaayo degeen. Markaasuu al Sayyid Maajid bin Saciid bin Suldhaan\السيد ماجد بن سعيد بن سلطان wuxuu dhisay jaziiradda si nabadeed oo qabow, oo xarbi la'aan ah, isagoo bixiyay maal badan oo odayada siiyey.

Maajid bin Saciid bin Suldhaan\ماجد بن سعيد بن سلطان wuxuu ahaa nin waji qurxoon, oo deeqsi ah, caalin ah, fiyow, dadkana jecel, cidna aan necbeyn, wuxuu qabana si toos oo loo jeedo u sheega.

Boqornimada Barghash bin Saciid\برغش بن سعيد

Dabadiisna waxaa boqor noqday Barghash bin Saciid\برغش بن سعيد , oo ahaa caadil suuban, oo xaqqa jecel, baadhilkana neceb. Wuxuuna jeclaa cayaaraha aan fisiqu ku jirin. Wuxuuna lahaa wasiir la yiraahdo Muxammad bin Saalim Al Macuulii\محمد بن سالم المعولي, cunana hadiyoonka uu bqoorku raciyadiisa siiyo, laaluushkana cuna. Markaasaa markuu dhintay waxaa Muxammad bin Saalimمحمد بن سالم agtiisa laga helay hadiyooyinkuu Barghsh bin Saciid\برغش بن سعيد bixin jiray. Markaasaa arrinkaas Barghashبرغش loo sheegay. Markaasuu Barghashبرغش qaatay waxaa guriga Muxammad bin Saalimمحمد بن سالم laga helay wuxuuna yiri:
"Al Macuuliiالمعولي hantidayda ayuu lumiyay. Haddii arrinkaan lagu heli lahaana oo uu ku caddaan lahaa gacnihiisaan goyn lahayn goyn dhab ah."

Siduu ingiriisku Barghash\برغش u khayaanay gacantana ugu dhigay

Barghash ibn Saciid\برغش بن سعيد wuxuu safar ku tegay Masar\مصر isagoo doonaya inuu suldaanka turkigu ka ilaaliyo oo ka difaaco ingiriiska.

Markaasuu Barghash ibn Saciid\برغش بن سعيد wuxuu ka codsaday taas suldaanka turkiga, waana la siiyey.

Markaasuu wuxuu dalkiisa dib ugu soo noqday isagoo saaran markab dagaal oo uu leeyahay suldaanka turkigu.

Markuu nus dariiqa marayo ayuu ingiriisku taas ka war helay, markaasay daba galeen oo ay markabkaas dagaal korkiisa ka heleen. Markaasuu ingiriisku Barghash ibn Saciid\برغش بن سعيد la kulamay uuna ku yiri:
"Boqortooyadaada waad lumisay, waana lagu khayaanay, boqortooyadaadana laga xayuubsaday. Adiguna ma taqaanid siday turkigu u dhaqmaan."

Sidaasay ku canaanteen. Markaasuu Barghashبرغش wuxuu ugu jawaabay:
"Maxaan hadaba hadda falaa?"
Markaasuu ingiriisku ku yiri:
"Waxaad ku tiraahdaa:
"Waad mahad san tihiin ee gargaarkiinna ma doonayo."
Markaas kaddibna waxaad nala soo fuushaa markabkeenna. Sidaasaad heshiiskaad la gashay dibadda uga tahay oo ka baxday. Annaguna waan kuu adeegeynnaa, waxaad dooneysidna waad heleysaa."

Markaasuu Barghashبرغش wuxuu yeelay siday ingiriisku ku yiraahdeen. Turkiguna wuu ka xumaaday. Markaasay ingiriisku waxay la yimaadeen maraakiib dagaal oo la xoojiyay, ayna saaran yihiin rag masaari ah oo sida turkiga u labbisan. Markaasay markay yimaadeen Marka iyo Baraawe iyo Laamuh, waxay doonayeen inay dagaallamaan, runse ma ahayn. Markaasuu qunsulka oo Zanjibaar fadhiyay, magaciisuna ahaa John Kirk, wuxuu yiri:
"Bal arag siday turkigu u dhaqmaan, oo hadda waxay u yimaadeen inay kula dagaallamaan, adiguna ciidan ahaan iskama celin kartid, mana aqoonsanid inaan annagu dhibaatadaas kaa badbaadinnay. Hadaba ma yeeleysaa waxaan kaa doonayo?"
Barghsh wuxuu yiri:
"Haa."
Markaasuu John Kirk wuxuu markabka u dhigay:
"Dariiqiinna beddela oo dalkiinna dib ugu noqda. Midkaan waan kasabnay oo gacantaan ku dhignaye."

Sidaasaa Barghashبرغش ingiriisku u kasbay oo uga adkaaday. Taasna waxay ahayd sanadka kun laba boqol laba iyo sagaashan Hijriga.

Barghashبرغش iyo suldaannimada Mumbaasah

Barghash ibn Saciid\برغش إبن سعيد wuxuu tegey Mumbaasah isagoo saaran markab griiggu leeyahay. Markuu Mumbaasah tegeyna markabka kama soo degin, wuxuuse shirar ku qabtay markabka dushiisa. Wuxuu u yeeray xaakinka Sayf bin Sulaymaan\سيف بن سليمان, wuxuuna u yeeray Kashuurta\الكشور iyo Wakaamba, kuwaanna wuxuu siiyey hadiyooyin lacag iyo dhar ah. Wuxuuna doonayey inuu suldaankooda noqdo. Markaasay dadka Mumbaasah arrimo badan isku qabteen oo ka murmeen. Markaasuu Barghshبرغش Ilaahay ku dhaariyay. Midkood oo been ku dhaartayna wuxuu dhintay saacad kaddibba, qaarna ay yiraahdeen wuxuu dhintay habeen kaddib. Magaciisuna wuxuu ahaa Saciid ibn Mubaarak\سعيد إبن مبارك. Shirarkaasoo idilna waxaa lagu qabtay markabka dushiisa oo jooga dekadda Mumbaasah.

Markuu sanadku ahaa kun saddex boqol iyo laba ayuu Saalim bin Khamiis Al Mazruucii سالم بن خميس المزروعي\ wuxuu la xarbiyay Kashuurta\الكشور Jiryaama. Markaasuu Al Mazruucii\المزروعي jebiyay, uuna boqol nin ka dilay.

Markaasay gudaha abaari ka dhacday. Markaasay Wanyika, ahna Kashuurta\الكشور, waxay yimaadaan magaalooyinka oo ay halkaas gabdhohooda ku gadaan. Markay yimaadaan Mumbaasah iyo Taka Uugu rag iyo dumarba waa la qabtaa oo la gadaa.

Saalim ibn Khamiis\سالم بن خميس, isagoo fulinaya amarka madaxdiisa, markuu helo kashuur\الكشور wuu qabtaa uuna suuqa ku gadaa. Markuu amarkaasu caddaaday oo la ogaaday ayuu Jamc ibn Rashiid al Shakiilii\جمع إبن رشيد الشكيلي wuxuu Saalim ibn Khamiis Al Mazruucii سالم إبن خميس المزروعي\ uga dacwooday Barghash bin Saciid\برغش بن سعيد, inuu addoommadiisa iyo qaraabadiisa inay kashuurta Jaryaama iyo ghayrkoodba soo qabtaan.

Markaasuu Barghasبرغشh wuxuu u yeeray Saalim ibn Khamiis\سالم بن خميس, isagoo fulinaya amarka madaxdiisa, markuu helo kashuur\الكشور wuu qa uuna arrinkaas ka wareystay. Markaasuu wuxuu ugu jawaabay:
"Waa run, oo ayagu way ila xarbiyeen, annaguna waan la xarbinnay, oo markaan qabannaba hadda waan gadannaa."

Markaasuu Barghsh bin Saciidبرغش بن سعيد sidaas uga carooday Saalim ibn Khamiisسالم بن خميس, oo uu markaas Saalim ibn Khamiis Al Mazruucii\\سالم بن خميس المزروعي uu lix bilood xabbisay. Wuxuu kaloo xabbisay rag kale oo Mazaariicda\المزارعة ah sida Caziiz bin Cabdu Allaahi bin Xaamid\عزيز بن عبد الله بن حامد oo ahaa wasirka Saalim bin Khamiisسالم بن خميس . Wuxuu kaloo xabbisay Rashiid\رشيد iyo odaga Sulaymaan\سليمان labadoodaba.

Sayyid Barghash\السيد برغش wuu la heshiiyay al kashuur\الكشور. Sayyid Barghash bin Saciid bin Suldhaan\السيد برغش بن سعيد بن سلطان waxaa la oofsaday markay taariikhdu ahayd sanadka kun saddex boqol iyo shan Hijriga. Dabadiisna waxaa xukunka qabtay walaalkiis Khaliifah bin Saciid bin Suldhaan\خليفة بن سعيد بن سلطان.
Waa intaas kitaabka Kitaabu Al Zunuuji\كتاب الزنوج. Wa al xamdu liAllaahi wa laa ilaaha ghayruhu wa ashhau anna Muxammadan CabduHu wa RasuuluHu, Sallaa Allaahu Calayhi Wa Calaa Aalihi Wa Sallam والحمد لله ولا إله غيره وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

Nasabka Gaallada

Carabtaan Qays Caylaan\قيس عيلان u dhashay waa dadka Gaalla la yiraahdo, hadan Oromo loo yaqaanno. Asalka Oromadu waa sidatan: awoowaha lix iyo tobnaad ee Nabi Muxammad, Sallaa Allaahu Calayhi Wasallam, Mudar bin Nizaar\مضر بن نزار wuxuu dhalay laba wiil oo kala ah Ilyaas bin Mudar\إلياس بن مضر oo ah awoowaha shan iyo tobnaad ee Nabiga, Sallaa Allaahu Calayhi Wasallam, iyo walaalkiisa la yiraahdo Caylaan bin Mudar\عيلان بن مضر. Labadooda hooyadooda dhashay, siduu Ibnu Hishaam\إبن هشام u yiri, waxay u dhalatay qabiilka Carbeed ee Jurhum\جرهم. Mudarمضر wuxuu wiilkiisa Caylaan\عيلان ugu magac daray faras uu lahaa oo Caylaanعيلان la oran jiray. Waxaa kaloo la yiri waa magaca ey uu lahaa. Caylaanعيلان wuxuu

dhalay wiil la yiraahdo Qays bin Caylaan**قيس بن عيلان**, oo uu qabiil wayn oo Carbeed ka farcamay, kaasoo ay Oromadu ka dhalatay.

Soomaalida oo gaallada kicisay sanadka kun laba boqol laba iyo sideetan Hijri/kun sideed boqol shan-lix iyo lixdan (1282H/1865-1866M)

Cerulli wuxuu yiri:
"sidaan kor ugu soo aragnayna, soomaalidu waxay kasoo duushay gobollada hadda la yiraahdo Waqooyi/Galbeed ilaa Bari iyo agagaarkeeda, ayna gaallada degganeyd Nugaal, Mudug iyo inta ka hooseysaba ka kiciyeen oo ka qabsadeen, ilaa ay Jubbada iyo ilaa wabiga Taana ka kiciyeen oo ay ayagu degeen."

Tusaale ahaan magaaladaan aniguba ku dhashay Gaalkacyo, macneheedu waa barta gaallada laga kiciyey, waxaana ka kiciyay qabiilka la yiraahdo Reer Biciidyahan, gaar ahaan jilibkiisa la yiraahdo Gaalo Eri. Gaalo eri waa reer awoowaha hooyaday Allaha u naxariiste Xaliimah Ciise Cali Faarax "Ciise Qadanle" oo oo reer Aadan Mahad u dhalatay ee Cumar Maxamuud, oo hooyadeed waa Xadiyo Looyaan Allaha u naxariistee oo Gaalo Eri u dhalatay.

Sidoo kale Caabud Waaq, Ceel Waaq iyo inta la midka ahba waa afka gaallada. Sidaan kor ugu soo aragnay, wuxuu Cerulli yiri:
"Dhulkaan u dhexeya Gacanka Tajuura (oo ah gacan iyo magaalaba degmada Jabuuti waqooyigeeda ku taalla) ilaa Capo Guardafui (oo Bariga Soomaaliya ku taalla) oo ay degganaayeen, ayay qabaa'ilka soomaaliyeed kasoo duuleen, oo ay gaallada dhulka ka kiciyeen oo ka qabsadeen, waana arliga, sidaan usoo aragnay, ku yaalla gobollada dhexe iyo kuwa koofureed ee gobolka ogadeenya iyo Soomaaliyada uu talyaanigu gumaysto ee koofureed, iyo qaybta soomaalidu deggan tahay ee Kenya. Dadka soomaalida ah ee ugu horreeyey oo dooxada koofureed ee wabiga Shabeelle dega waxay ahaayeen qabiilka (Hawiye) ee la yiraahdo Jiiddo."
Qabiilkaasna waxaa ku xigay qabiilka Ajuuraan, oo halkaas boqortooyo ka dhisatay.

Cerulli wuxuu bogga laba boqol iyo toddoba iyo afartan Kitaabu Al Zunuuji**كتاب الزنوج** ku wariyay:
"Markay taariikhdu ahayd kun iyo laba boqol iyo labo iyo sideetan Hijriga ah (una dhiganta inta u dhexeysa toddoba iyo labaatanka maajo ee sanadka kun iyo sideed boqol iyo shan iyo lixdan ilaa shan iyo tobanka maajo ee sanadka kun iyo sideed boqol iyo lix iyo lixdanka Miilaadiga) waxaa dhacday qisada soomaalida iyo Qays Caylaan**قيس عيلان** .

Qroomo oo arliga xabashada koofur ka gashay oo dagaal ku faaftay

Sidaas ayaa Qays Caylaan**قيس عيلان** Jubbada looga saaray, kaddib markii laga adkaaday, oo ay markaas soomaalidu gabdhaha Qays Caylaan**قيس عيلان** suuqyada addoonnimo lacag yar ku gataan oo ay siistaan."

Sidaas ayaa Oromadu arliga xabashada dib ugu laabteen, oo ay xagga koofureed ka degeen, kaddibna ay dalkaas xoog iyo xarbi ay ku adkadeen ugu faafeen."

Waa intaas kitaabka kitaabu Al Zzunuuji**كتاب الزنوج**.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى أله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.